

أكدوا على تعزيز علاقات التعاون مع الجزائر

ملوك ورؤساء دول شقيقة وصديقة يهنئون تبون

03-02

المؤتمر 43
لقيادة الشرطة
والأمن العرب
تتويج الشرطة
الجزائرية
بالجائزة الأولى
لأحسن فيلم
توعوي



الفريق قايد صالح :
تنويه بالجيش
والأسلاك الأمنية
في إنجاز الاستحقاق

03

ISSN 1111-0449 الأحد 18 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 15 ديسمبر 2019 م العدد: 18125 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

54 إلتزاما في برنامج الجزائر الجديدة

ملفات ثقيلة على طاولة الرئيس المنتخب

الحدث



تصوير: آيت قاسي

- استرجاع الأموال المنهوبة أكبر تحدٍّ • استعادة مؤسسات الدولة
- لوظائفها الدستورية • بناء مجتمع مدني متحرر من الإدارة والريع
- إشراك الشباب والكفاءات في صنع القرار وتولي المسؤولية

06-05-04

بعد رفع التجميد عن
الرصيد البنكي وعدم
تسديد الديون العالقة

اللافي وزواري
"يتمردان"
ويهددان إدارة
إتحاد العاصمة

19



صعوبات واجهت
الأداء الاقتصادي
في 2019

مؤشرات التوازن
الكلي توفر فرصا محدودة
للهوض مجددا

13-12-11

الافتتاحية

الالتزام بالتغيير

بقلم: فنيديس بن بلة

«بالتغيير ملتزمون وعليه قادرون»، شعار برنامج الانتخابات، شدد عليه الرئيس عبد المجيد تبون، في أول لقاء مع الصحافة، معتبرا أنه أحد أقوى خيارات ضمن 54 التزاما وعد بتجسيدها على أرض الواقع في الجزائر الجديدة المقبلة على تغييرات جذرية تمس منظومة الحكم، السياسة، التشريع، الاقتصاد وكل ما له علاقة باستكمال بناء الدولة الوطنية.

جذد الرئيس أكثر من مرة مطمئنا المواطنين الذين يرون فيه الأمل في المرور بالبلاد إلى مرحلة جديدة اعتمادا على تجربة اكتسبها في توليه مهام سياسية سيادية وتسيير جماعات محلية، أن التغيير ضرورة حتمية لعلاج تعقيدات الراهن ومتطلبات الآتي. وهو باستقلالية لتجاوز الأخطار المحدقة بالبلاد والتهديدات جراء تعطيل وظائف مؤسسات الدولة وسقوطها في أسر الإنفرادية والذاتية ودخولها في انسداد سياسي كاد أن يقضي عليها.

بلغة بسيطة مفهومة أزال الرئيس الشكوك، معطيا تطمينات أكبر للجزائريين الذين أنعبتهم الأزمة وجعلتهم يتساءلون بحرق عن أي الخيارات الممكنة المؤمنة للبناء والإئماء والتصدي لمؤامرات الداخل والخارج ومحاولات ضرب عمق المنظومة الأمنية الجدار الواقعي دوما للسيادة والاستقرار الوطني، ضاربا على وتر الإصلاحات الجذرية.

أول محطة في ورشات الإصلاحات، للرئيس المنتخب، مراجعة الدستور اعتمادا على أهل الاختصاص قبل الاستفتاء بوضع نصوص قوانين تحمل أجوبة لتناقضات نظام سياسي لم يفصل في نوعه ولم يحدد طبيعته ميقيا على غموض وضبابية بين الرئاسي، البرلماني أو المختلط، دستور يفرض المراجعة التي تحدد العهود الرئاسية بدرجة تسمح بالتداول على الحكم، وتفصل بين السلطات وتعطي للمعارضة ولو أقلية حقها الدستوري في المراقبة التشريعية والقانونية وتمنح لها حيزا في البناء الوطني دون تركها على الهامش عرضة للإقصاء.

يضاف إلى هذا، ورشات أخرى مكملة وعد الرئيس الالتزام بتطبيقها مهما كانت التحديات، مراجعة القانون الانتخابي بالفصل بين المال والسياسة ووضع آليات تضمن نزاهة الموظفين العموميين وتحويلهم إلى قوة اقتراح وتسيير وتأمينهم من السقوط في فضائح الفساد لإحداث القطيعة مع التجربة الماضية التي هزت خلالها قضايا نهب المال العام، أركان الدولة، شوهدت صورتها وكادت أن ترهن مستقبلها.

التعاطي مع ملف الفساد الثقيل خارطة طريق للرئيس الذي وعد باسترجاع الأموال المنهوبة طيلة حملته الانتخابية وجددها غداة التصويت عليه في استحقاق مصيري اعتمادا على آليات يقول إنها كفيلة ومقاربة واقعية تستميل المجموعة الوطنية التي لم تتوقف عن طلب محاكمة من تورطوا في فضائح القرن وكانوا محل متابعة قضائية لعدالة استعادت استقلالها، تحررت من الإماءات الفوقية في الكشف عن ملفات الفساد الذي بلغ درجة تهدد الدولة الجزائرية قاطبة قبل أن تطله حملة تطهير أعادت الثقة للمواطنين وكزست المصادقية في تجسيد مطالبهم المشروعة في الجزائر الجديدة.

عقب إعلان انتخاب تبون رئيسا للجزائر

إشادة دولية بنجاح الإستحقاق الرئاسي

تابع العالم برمته الانتخابات الرئاسية التي فاز بها عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية للشروع في الانتقال إلى مرحلة جديدة على مسار البناء الدستوري.



رئيس الدولة الإماراتي، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى عبد المجيد تبون.

بعث الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الإماراتي، برقية تهنئة إلى عبد المجيد تبون، بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، وحسب وكالة أنباء الإمارات، فقد بعث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب

نشرها عبر تويتر

السياسي يهنئ تبون والشعب الجزائري

الشعب الجزائري الشقيق ودولة الجزائر الشقيقة، بنجاح الانتخابات الرئاسية، كما نهنئ الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون على ثقة الشعب الجزائري به».

أعرب عبد الفتاح السيسي الرئيس المصري، عن تهنائه للشعب الجزائري والدولة الجزائرية بنجاح الانتخابات الرئاسية، ونشر الرئيس المصري تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر قال فيها «نهنئ

قيس سعيد يهنئ تبون في مكالمة هاتفية

هنأ رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد، أمس، رئيس الجمهورية المنتخب عبد المجيد تبون. وتمت تهنئة الرئيس الجديد للجزائر، من قبل قيس سعيد، عبر مكالمة هاتفية.

حركة «تحيا تونس» تتطلع لتعاون قوي

الجزائري. وجددت الدعوة إلى مزيد التعاون بين تونس والجزائر وتعميق أواصر العلاقة التاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين، حسب بلاغ صدر، أمس، عن الحركة.

تقدّمت «حركة تحيا تونس» بالتهنئة إلى الشعب الجزائري وإلى الرئيس الجديد عبد المجيد تبون، إثر الإعلان عن فوزه بالانتخابات الرئاسية، متمنية له التوفيق والسداد في تحقيق طموحات الشعب

الحكومة الإسبانية

الجزائر شريك استراتيجي

بالاستجابة للتطلعات الشرعية للشعب الجزائري وضمان استقرار البلد. وذكرت الحكومة الإسبانية أن الجزائر «شريك استراتيجي لإسبانيا في المنطقة المغاربية، حيث تقيم معها تعاونًا مثاليًا في العديد من المجالات، معربة عن أمل إسبانيا في «مواصلة هذا التعاون مع الجزائر خدمة لشعبينا والمنطقة الأورو-متوسطية بأكملها».

هنأت الحكومة الإسبانية الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، معتبرة الجزائر «شريكا استراتيجيا» لإسبانيا تقيم معه تعاونًا «مثاليا» في عديد المجالات، وأكد بيان لوزارة الشؤون الخارجية الإسبانية، أمس، أن حكومة إسبانيا واثقة من مواصلة تعميق العلاقات مع الجزائر في هذه المرحلة الجديدة من الإصلاحات مما يسمح

شاكر ا الجزائر على دعمها للشعب الفلسطيني

عباس يهنئ الرئيس المنتخب ويتطلع لتعزيز العلاقات

ثقلته بأن الجزائر «ستجتاز هذه الظروف الحالية نحو المزيد من الرخاء والازدهار».

وأعرب الرئيس الفلسطيني، في البيان عن تطلعه للعمل مع القيادة الجزائرية من أجل تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين شعبينا وبلدنا في جميع المجالات، متقدما بالشكر للجزائر «لدورها التاريخي والمتواصل الذي لعبته في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة» على طريق نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

هنأ رئيس دولة فلسطين، محمود عباس، أمس، عبد المجيد تبون، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، معربا عن تطلعه للعمل معه من أجل تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين الشعبين والبلدين في جميع المجالات.

وأكد عباس، في برقية التهنئة، أن انتخاب السيد تبون رئيسا للجزائر «دليل على ثقة الشعب الجزائري الشقيق بقيادتك الحكيمة في هذه المرحلة الهامة من مسيرة الجزائر نحو المزيد من الديمقراطية وتحقيق طموحات الشعب الجزائري الشقيق»، معربا عن

ثمن حرص الجزائر على الاستقرار والأمن

الأمين العام للجامعة العربية يهنئ

والسداد في مهامه»، معربا عن «ثقلته في استمرار الجزائر في دعم مسيرة العمل العربي المشترك تحت قيادتها الجديدة».

هنأ الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الفيط، الجزائر بنجاح الانتخابات الرئاسية، متمنيا للرئيس تبون «التوفيق

توالت، أمس، ردود الفعل الدولية بعد فوز عبد المجيد تبون برئاسة الجمهورية ونجاح الاستحقاق الرئاسي، حيث أبدى ملوك ورؤساء دول وحكومات ، رغبة في تعزيز العلاقات مع الجزائر في مختلف المجالات من خلال تقديم تهانيم لرئيس الجزائر الجديد.

« الشعب » / الوكالات: الحدث البارز ونتيجته الباهرة التي صنعها الشعب الجزائري متحديا التردد والتداعيات الناجمة عن الطرف الاستثنائي أملا في الخروج إلى بر الأمان وإدراك التحديات القائمة، ترك صدى لدى البلدان الشقيقة والصديقة بالموازاة مع رصد ارتياح واسع في الشارع الجزائري المتطلع لأوضاع أكثر استقرارا ونموا.

تمنى مزيدا من التقدم للشعب الجزائري

الملك سلمان بن عبد العزيز يهنئ تبون

سلمان، السيد تبون، معربا له عن «أصدق التهانئ، وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح» وللشعب الجزائري «المزيد من التقدم والرفق».

للسيد تبون، «باسمه واسم الشعب السعودي عن تمنياته بالتوفيق والسداد في مهامه الرئاسية» وبـ «المزيد من التقدم والازدهار للشعب الجزائري».

كما هنأ ولي العهد، الأمير محمد بن

أشاد بالعلاقات الوطيدة بين البلدين

ملك البحرين يهنئ الرئيس تبون

«كل التوفيق والنجاح وللشعب الجزائري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار»، مشيدا في نفس الوقت بـ«العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين».

كما بعث ولي عهد البحرين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية المنتخب، متمنيا له «كل التوفيق

ملوك ورؤساء دول وشخصيات يهنئون

بمنصب رئيس الجمهورية. وبارك رئيس البرلمان العربي للرئيس تبون على «الثقة الكبيرة» التي حصل عليها من الشعب الجزائري، متمنيا له التوفيق والسداد في مهامه الرئاسية. وثمن عاليا الوعي الكبير الذي تحلى به الشعب الجزائري في الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر.

فوزه في الانتخابات الرئاسية لـ12 ديسمبر. وبنفس المناسبة، قدم رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي تهانیه للرئيس الجديد وأعرب في بيان له عن خالص تهانیه للجزائر بنجاح الانتخابات الرئاسية والتي أسفرت عن فوز تبون

كما هنأ ملوك ورؤساء وشخصيات من الدول العربية الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، حيث وجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برقية تهنئة إلى تبون بمناسبة انتخابه رئيسا للجزائر. كما هنأ الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، عبد المجيد تبون إثر

تجمعها شراكة مع الجزائر تتسم بالاحترام

أمريكا تهني وتطلع للعمل المشترك

الأمريكية والجزائر تجمعهما شراكة، تتسم بالاحترام، مفيدة لكلا البلدين. وأكدت أنها تتطلع إلى العمل مع الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون لتعزيز الأمن والازدهار في المنطقة.

الأمن والازدهار في المنطقة. ونشرت السفارة الأمريكية بالجزائر تغريدة عبر حسابها الرسمي بموقع «تويتر» هنأت فيها الجزائر على إجراء الانتخابات الرئاسية. وأضافت أن الولايات المتحدة

رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بنجاح الانتخابات الرئاسية وانتخاب تبون رئيسا للجزائر، وأعربت واشنطن عن أملها في بناء علاقات قوية على كل المستويات مع الجزائر، سيما تعزيز

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

مشيدا بالاستحقاق التاريخي، قوجيل:

خطوة أولى في مسار بناء الجزائر الجديدة

«الشعب» / هنا صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، الشعب الجزائري بنجاح الانتخابات الرئاسية لـ12 ديسمبر 2019، مؤكدا أنه التاريخ الذي ستحفظة الذاكرة الوطنية في سجل انتصارات الأمة، معتبرا الإنجاز خطوة أولى في مسار بناء الجزائر الجديدة. جاء هذا في بيان أصدره مجلس الأمة، أمس، تسلمت «الشعب» نسخة منه.

من ممارسة حقه السيد باعتباره مصدر كل السلطات في اختيار رئيس للبلاد..

قال قوجيل إن هذه المرافقة وما تحقق هي ثمرة هذا الوعد الصادق بنجاح الشعب في اجتياز استحقاق وطني هام، بتضافر جهود المخلصين والغيورين على بلادنا من أجل إخراج الجزائر من مضيق أزمانها إلى بر الأمان بالتسلح باليقظة والحكمة والتبصر، وفاء لمثل ثورة نوفمبر المجيدة وشهدائنا الأبرار.

الاستحقاق التاريخي.

كما أشاد قوجيل بالمصالح التابعة للدولة التي سهرت على توفير أسباب نجاح الاستحقاق وتأمين العملية الانتخابية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي ليل جيش التحرير الوطني، وقيادته المجاهدة التي أوفت بما عاهدت عليه الشعب الجزائري حيث عملت منذ بداية الحراك الشعبي على تأمينه ومرافقته ليصل به اليوم إلى مبتغاه النبيل عبر الوفاء بالالتزام الدستوري وتمكين الشعب

بحسب ذات البيان، فإن قوجيل تقدم بالمناسبة بخالص التهاني إلى عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية المنتخب، متمنيا له التوفيق والسداد في المهام السامية الموكلة له.. والشكر موصول أيضا إلى المترشحين الذين تقدموا إلى الشعب الجزائري عبر هذا الاستحقاق والذين أبانوا عن روح مسؤولية عالية مقرونة برغبة بيّنة في خدمة الشعب والوطن، مثمنا الدور الكبير الذي قامت به السلطة المستقلة من أجل إنجاح هذا



مهنتا الرئيس تبون بفوزه في الرئاسيات

الفريق قايد صالح ينوه بالجيش والأسلاك الأمنية في إنجاح الاستحقاق

■ التمسك بالحلول الدستورية أفضل خيار للوصول بالبلاد إلى بر الأمان

على إثر نجاح الانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر 2019، التي جرت في ظروف أمنية جيدة، بفضل جهود أفراد الجيش الوطني الشعبي ومختلف مصالح الأمن، الذين برهنوا مرة أخرى على قدرتهم على المساهمة بفعالية في إنجاح مثل هذه المواعيد الانتخابية الهامة وحسبهم العالي بالواجب المقدس وبروح المسؤولية، تقدم نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، رئيس لجنة هيئة الأركان العملياتية، بتهانيه الخاصة إلى كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية الذين ساهموا، كل في مجال عمله وحدود صلاحياته، وبكل عزيمة وإخلاص وتفان، في تأمين هذه الانتخابات وجعل منها عرسا ديمقراطيا آخر في تاريخ جزائرننا الغالية.

وقال الفريق إن جهود الجيش الوطني الشعبي التي بذلها وببذلها وفقا لخطة إستراتيجية مدروسة وضعت نصب أعينها الحفاظ على مؤسسات الدولة وحماية المرافق العامة وأملاك المواطنين، فضلا عن المرافقة المتبصرة لجهاز العدالة وحماية المسيرات السلمية، طيلة عشرة أشهر كاملة، والحرص على أن لا تراق قطرة دم واحدة، قد أكدت للمواطنين الذين يتابعون باهتمام وتفاعل شديد تطور الأحداث ومساراتها، صدق نية القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، ووفائتها لتعهداتها أمام الله والوطن والشعب، بالحفاظ على سلامة الوطن وسيادته والتمسك بالحلول الدستورية للوصول بالبلاد إلى بر الأمان، مما ساهم في بلورة وتشكل رأي عام وطني مقتنع



بجدوى مقارنة القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، التي عبرت عنها في العديد من المناسبات، حيث تعززت اللحمة بين الشعب وجيشه، واستجاب المواطنون لاسيما فئة الشباب الواعي والمتحمس التواق لغد أفضل يجد فيه مكانته المستحقة، وتجاوبوا مع المواقف الثابتة لجيشهم النابعة والمستلهمة من تاريخنا العريق الحافل بالبطولات والأبجاد والتضحيات الجسام على مر العصور. وأضاف «وقد ساهم هذا التلاحم والتجاوب بين الشعب وجيشه في المضي قدما على مسار اجتثاث العصابة التي عاثت في الأرض فسادا ونهبت خيرات البلاد ومقدرات الأمة، وقد وصلنا إلى هذه النتائج الباهرة التي توجت بنجاح مسعى الانتخابات الرئاسية، التي نحمد الله ونشكر فضله على توفيقه لنا وتمكيننا من تحقيقها في ظروف جيدة، وهونصر من الله يؤتیه عباده المخلصين المؤمنين الصادقين، مما يشجعنا على مواصلة الجهود على هذا النهج القويم الذي أعاد للمواطنين ثقتهم في دولتهم وللوطن هيبته بين الأمم.

بالفعل، لقد عبر الشعب الجزائري عن خياره السيد، بوحي ونضج وحرية تامة، وأثبت حسه العالي ووطنيته الراسخة، خلال هذا الاستحقاق الوطني الذي شكل محطة حاسمة وخطوة هامة ولبنة أساسية في مسار المضي قدما نحو تكريس دولة الحق والقانون، والمرور ببلادنا إلى مرحلة جديدة مشرقة وواعدة، ينعم فيها الشعب الجزائري بخيرات بلاده وثرواتها، ويحقق طموحاته المشروعة في العيش الكريم.

وبهذه المناسبة الطيبة، أود أن أتوجه إلى كافة المواطنين المخلصين

من أبناء الشعب الجزائري، المتمسكين بمبادئ وقيم نوفمبر الخالدة، بأزكى آيات التقدير والعرفان والامتنان على مشاركتهم القوية في هذا الاستحقاق الوطني الهام والاختيار الموفق، بكل شفافية ونزاهة ووعي، للسيد عبد المجيد تبون، رئيسا للجمهورية، الرجل المناسب والمحنك والقادر على قيادة بلادنا الجزائر نحو مستقبل أفضل، فخامة الرئيس الذي نتمنى له كل النجاح والتوفيق في مهامه الوطنية النبيلة، مؤكدا بهذه السانحة أن الجيش الوطني الشعبي سيبقى مجندا وداعما للرئيس الذي اختاره الشعب ولن يتخلى أبدا عن التزاماته الدستورية وسيظل بالمرصاد لأعداء الوطن، صونا لوديعة الشهداء الأبرار.

لقد عمل رجالنا البواسل المحمدين في الميدان، فضلا عن مواصلة تأدية مهامهم الثقيلة والنبيلة الاعتيادية، المخولة لهم دستوريا، على مرافقة الشعب الجزائري الأبى الذي أبدى درجة عالية من الوعي والنضج ورفضه القاطع لمحاولات العبث والتلاعب

الكفاءة قبل الولاء

54 التزاما في تحت المجهر

• كشف عبد المجيد تبون الرئيس المنتخب في أول لقاء إعلامي بعد فوزه بالاستحقاق التزامه بتطبيق 54 تعهدا خاض بها معركة انتخابية

• من بين الالتزامات التي تضمنها برنامج تبون «مراجعة واسعة للدستور وإعادة صياغة الإطار القانوني للانتخابات وتعزيز الحكم الرشيد عن طريق الفصل بين المال والسياسة»، بالإضافة إلى «وضع آليات لضمان نزاهة الموظفين العموميين».

• يقترح أيضا إدخال «اصلاح شامل على العدالة وعلى التنظيم الاقليمي وتسيير الادارة المحلية وتعزيز الديمقراطية التشاركية».

كما تعهد تبون ببناء «مجتمع مدني حر ونشط قادر على تحمل مسؤوليته كسلطة مضادة وتنفيذ خطة عمل للشباب تعتمد على اطار قانوني وتدابير لتسليم المشغل للشباب، بالإضافة الى تعزيز مكونات الهوية الوطنية المتمثلة في الاسلام والعروبة والأمازيغية».

• وفي الشق الاقتصادي، يلتزم نفس المترشح بتنفيذ «سياسة جديدة للتنمية خارج المحروقات واستبدال المنتجات المستوردة بالمنتجات المحلية بهدف توفير احتياطي الصرف وكذا خلق ومضاعفة الشركات الناشئة، الى جانب تعزيز الدور الاقتصادي للجماعات المحلية في تطوير وتنويع اقتصاد البلاد وتحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار

بما في ذلك الاستثمار الاجنبي المباشر».

• في مجال الدفء والسياسة الخارجية، تعهد ب«ترقية صناعة الدفاع في خدمة الامن والدفاع الوطنيين والتنمية الاقتصادية مع مراجعة الاهداف والمهام الكلاسيكية للدبلوماسية الجزائرية» وكذا «ترقية مشاركة الجالية الوطنية بالمهجر في التجديد الوطني».

• في رده على أسئلة الصحفيين، قال تبون: «أنا مترشح حر وكل من يدعمني فهو مرحب به إلا من يسبح في فلك التيار الأجنبي أؤميس بالثواب الوطنية»، مشيرا الى ان كافة المترشحين لمنصب رئيس الجمهورية «لهم نفس الحظوظ والشعب سيختار رئيسه بكل حرية».

كما أبرز ان برنامجه الانتخابي «يتماشى مع الواقع الوطني المعيش ومع مطالب الحراك الشعبي وهوقابل للتطبيق».

• فتح حوار مع الحراك الشعبي الذي وصفه بالمبارك أنفذ البلاد من «انزلاق كاد أن يُذهب ربح الجزائر، التي أصبحت مهزلة في كثير من الدول العربية والأفريقية والأوروبية، قبل أن يسقط الحراك الشعبي العهدة الخامسة ومحاولات تمديدھا، وذهاب بعض الرموز ويبدأ التصحيح بملاحقة بعض من أقسداوا وزرعوا الفساد على كل المستويات وكانوا سببا في نزيه مالي رهيب».

المؤسسات الدستورية تستعيد وظائفها

النفقات والحفاظ على الأملاك العمومية وحسن استغلالها.

لقد فعل الفساد فعلته الكبرى وأصاب الأمن المالي في مقتل لولا أن القيادة العليا سارعت إلى تفكيك المؤامرة واسقاطها وهوما تلقته الجماهير مستحسنة التصحيح وباركت المسعى كونه يتعلق في النهاية بمصير أمة بكاملها في عالم تتكالب فيه القوى المهيمنة وتترص ببلد كالجزائر يمثل الحلقة الجوهرية التي تصل القارات وتزخر بثروات حان الوقت لأن تعود خيراتھا على الشعب الجزائري في ظل شفافية المعاملات ووضوح أساليب الاستغلال، فتنتعش الصحة وتزدهر المدرسة ويتحسن مناخ الحياة العامة لكل الشرائح في جزائر جديدة تحكمها معايير تكافؤ الفرص وعدالة التنمية وانكسار شوكة البيروقراطية.

هذا التوجه المأمول هو ما ترمز إليه الهبة القوية للجزائريين في التوجه إلى صناديق الاقتراع يوم 122 ديسمبر للانتخاب من أجل الجزائر فقط.

يتاجر بها البعض ويختفي وراءھا البعض الآخر.

لقد أسقط التوجه الجديد للجزائر بمرافقة الجيش الوطني الشعبي الذي انحاز في اللحظة الأولى من الديناميكية الاحتجاجية الشعبية قبل عشرة أشهر ممارسات كلفت الجزائر الكثير على مختلف الأصعدة خاصة الاقتصادية منها، التي تحتاج اليوم إلى لغة الصراحة والواقعية والتبصر الهادئ أمام أمهات المشاكل التي تتطلب المرور إلى سرعة متقدمة تندمج فيها كل القوى الفاعلة التي أكدت إيمانها العميق بالتغيير السلمي والهادئ والدقيق، بما يفسح المجال أمام الشباب والكفاءات في كل القطاعات لتجسيد إرادة البناء تحت مظلة الوطن الواحد، الذي يواجه ظروفًا محلية وخارجية لا مجال فيها للتردد والبقاء في موقع المتفرج بالاكتماء بمكاسب تحققت في الماضي البعيد وأخرى حققها الربيع النفطي، ومن ثمة ينبغي أن يلتقط كل شريك مهما كان دوره بسيطًا خيط الإمساك بالنمو والمساهمة ولو بالحد الأدنى في تنشيط الحركة على امتداد الجغرافيا بالعمل والاستثمار واقتصاد

وقى والتزم وبذل العناء والتحمل من أجل شعبه، في إطار احترام وإخاء يستمد معانيه من قيم نوفمبر وتقاليده العائلة الجزائرية الأصيلة، التي تعرف كيف تعالج قضاياها وتسوي خلافاتها دون الإضرار بالبيت أوالخيمة وهنا بالوطن الذي يحتضن الجميع بمختلف التوجهات ويغض النظر عن السلوكات مهما كانت معوجة أو مستقيمة.

لعل من أبرز ميزاته أنه يمتق تلك المصطلحات المبالغ فيها التي سادت في سنوات مضت إلى درجة شخصنة المؤسسات وإفراغها من محتواها، ما ساهم في إحداث هوة واسعة بين الدولة ومواطنيها زادها استشراء الفساد اتساعا، وتفضيل انتهاج أسلوب إدارة الشؤون العامة للبلاد بروح التواجد في الميدان حيث لا مكان للإطراء وكل ما يصنف في تمجيد الشخص، وإنما المرحلة للتشهير على السواعد والعمل بكل ما يتطلبه الظرف من جهود مضاعفة وتقان في الأداء بحيث كل قول ينبغي أن يترجم إلى فعل، لإعطاء معنى صحيح وناجع للوطنية الصادقة التي تتجاوز بكثير شعارات

وَقَى والتزم وبذل العناء والتحمل من أجل شعبه، في إطار احترام وإخاء يستمد معانيه من قيم نوفمبر وتقاليده العائلة الجزائرية الأصيلة، التي تعرف كيف تعالج قضاياها وتسوي خلافاتها دون الإضرار بالبيت أوالخيمة وهنا بالوطن الذي يحتضن الجميع بمختلف التوجهات ويغض النظر عن السلوكات مهما كانت معوجة أو مستقيمة.

لعل من أبرز ميزاته أنه يمتق تلك المصطلحات المبالغ فيها التي سادت في سنوات مضت إلى درجة شخصنة المؤسسات وإفراغها من محتواها، ما ساهم في إحداث هوة واسعة بين الدولة ومواطنيها زادها استشراء الفساد اتساعا، وتفضيل انتهاج أسلوب إدارة الشؤون العامة للبلاد بروح التواجد في الميدان حيث لا مكان للإطراء وكل ما يصنف في تمجيد الشخص، وإنما المرحلة للتشهير على السواعد والعمل بكل ما يتطلبه الظرف من جهود مضاعفة وتقان في الأداء بحيث كل قول ينبغي أن يترجم إلى فعل، لإعطاء معنى صحيح وناجع للوطنية الصادقة التي تتجاوز بكثير شعارات

سعيد بن عباد

الخرجة الأولى لعبد المجيد تبون بثوب رئيس الجمهورية المنتخب، في ظل حركة شعبية جعلت من التقدم للمسؤولية تحديا لا يمكن رفعه إلا ممن يتوفر على رباطة جأش وقناعة راسخة بخدمة البلاد والتوجه إلى طلب الشرعية من صاحبها الشعب الجزائري، صاحب السلطة بدون منازع، أظهرت وجود إرادة لتغيير نمط الخطاب وإبعاد مصطلحات وممارسات كانت في السابق أحد مصادر توسيع الهوة بين الرئيس والشعب إلى درجة القطيعة، بعد أن تفافم تعسف العصابة وبلغ ما ارتكبته من نهب وتبديد للمال العام للمواطن حد لا يطاق.

تبون ظهر بصورة الرجل الواثق الذي يدرك مكونات المواطن الجزائري الذي لا ييدي أي مجاملة تجاه من يمثلّه إذا حاد عن السبيل المحدد ضمن التزامات الحملة الانتخابية، وليشد على يديه كلما

ثقافة سياسية جديدة

جمال أوكيلي

أحدثت الانتخابات الرئاسية قطيعة دقيقة مع الممارسات السابقة التي اعتدنا سماعها من قبل، والمتعلقة أساسا بثقافة العدمية، أي إطلاق العنان لذلك الرفض المطلق لما ينجز سياسيا خاصة. والتشكيك في كل ما ينبثق عن المواعيد الانتخابية إلى درجة أن ما يسمى بـ «التزوير» أصبح لصيقا وعنوانا في مسعى تجديد المجالس الشعبية الوطنية أو المحلية. وللأسف لم نتخلص من هذه التبعات السلبية إلا بعد 12 ديسمبر 2019.

الذين لوثوا المشهد السياسي طيلة عقود من الزمن، وبالأخص منذ الانفتاح الديمقراطي في نهاية الثمانينات إلى غاية 22 فيفري 2019، انسحبوا بشرف هذه المرة، واحتكموا إلى ضمائرهم الحية بأن المرحلة القادمة ليس لهم حيز فيها، بالرغم من سعيهم للتكيف معها بالطرق التي يرونها مناسبة، وتتماشى مع أساليبهم وحيلهم في العودة دون أن يشعر بهم أحد.

وستتبلور هذه الخارطة أكثر خلال الفترات الآتية بشكل ملموس، بعد أن لمس الجميع مؤشراتها، أثناء حوالي 10 أشهر، كانت صعبة ومعقدة على قادة الأحزاب في التكيف مع الوقائع الجديدة، لاعتبارات قاسية أملتھا الظروف والمستجدات.

مثل هذا التوجه، هو تنويع لما أنجزته السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، من إقامة لآليات عملية، كانت عبارة عن صمام أمان، لأي انحراف يسجل في هذا الصدد.. وضمانات ثابتة لتفادي حدوث أي طارئ. هذه المنظومة المعدة لهذا الغرض أتت أكلھا في فترة زمنية قصيرة، وقل حتى قياسية، أفرزت قيما جديدة في حويلات العمل الانتخابي في الجزائر، هدفه الأسمى إبعاد التزوير.

وهكذا فإن السلطة وتركيبتها البشرية المختصة، استطاعت أن تبعث برسائل واضحة المعالم إلى كل الناشطين في الحقل السياسي، بأن قواعد اللعبة تغيرت تغيرا جذريا، وعلى هؤلاء الفاعلين نسيان العادة التي أصبحت طبيعة ثانية في التعامل مع الأحداث الكبرى في الجزائر. كل واحد مطلوب منه أن يعرف حجمه ولا يتجاوز هذا الإطار.

وهذا الفئز الأولي يعد بمثابة مرجعية خلال المحطات القادمة. وأن الصندوق الوحيد الذي يعطي لكل واحد ما منحه له الشعب. وغير هذا من اعتبارات خارجة عن هذا النطاق، لا يقبل بها أبدا، كونھا تتنافى مع القنوات الجديدة لدى جميع الجزائريين.

بالرغم من كل هذا، فإن أولى بوادر هذا التحول الجذري في الذهنية السياسية عندنا هو امتناع المترشحين الذين خسروا تقديم أي طعن، وهذا في حد ذاته نقلة نوعية لم نتعود عليها، فيما سبق. وستترسخ لاحقا عند الآخرين، بمعنى وضع الثقة الكاملة في سلطة الانتخابات، ومن جهة أخرى فإن هناك صحوة لا مثيل لها، لدى كل من خاض هذا المعترك، وهذا بالذهاب إلى خيارات نابعة من حيثيات هذا الواقع السياسي الجديد، إما بمواصلة العمل، أو الانسحاب أو التحول إلى مناضل أو انتظار فصول أخرى من التغييرات الداخلية للأحزاب.

ومثل هذه الثقافة النضالية، نعتبرها حقا جديدة في العمل الحزبي عندنا، لم نقف عليها في السابق لأن فكرة الزعامة ما تزال ثابتة لدى الكثير، خاصة أولئك الذين يرفعون شعار الديمقراطية، لكنهم يرفضون تطبيقها على أنفسهم، أضروا بأحزابهم أكثر مما نفعوها، وهذا عندما تحولوا إلى معاول هدم الوطن باسم آراء متطرفة. للأسف لم يتعضوا من دروس التسعينات وحاليا يعملون وراء الستار، متقمصين لباس الحراك.

أثنى على توجه الجزائريين إلى صناديق الاقتراع الخليفة العام للطريقة التيجانية يهنئ الرئيس المنتخب

وجه الخليفة العام للطريقة التيجانية الشيخ محمد بن علي العربي، بعين ماضي بولاية الأغواط، رسالة تهنئة إلى عبد المجيد تبون، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر 2019، حسبما أفاد لـ«وآج»، أمس، المكلف بالإعلام لدى الزاوية التيجانية بشار التيجاني.

وحملت الرسالة – حسب نفس المصدر– عبارات التهنئة والدعم للرئيس الجديد. كما شملت دعوته إلى «الالتفاف حول الجزائريين والسعي لتحقيق مطالبهم المشروعة مع الحفاظ على ركائز الأمة الجزائرية الواحدة الموحدة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها».

وحملت الرسالة أيضا ثناء الشيخ العربي على الشعب الجزائري الذي اعتبره «حكما عادلا وفاصلا في المنعطفات الكبرى»، مؤكدا أن توجه الجزائريين إلى صناديق الاقتراع عبر ربوع

تبون رجل الإجماع في ظل الأزمة

المراجعة العميقة للدستور واسترجاع الأموال المهربة

راهن الرئيس المنتخب الجديد عبد المجيد تبون، على صوت الشعب ونجح في ذلك، ولعل خطابه كان الأكثر واقعية، يحكم أنه يركز على الإسراع في مراجعة الدستور من أجل تقنين مطالب الحراك الشعبي وتفادي الحكم الفردي، وتفعيل مؤسسات الدولة ورفع الغبن والظلم عن المواطن البسيط وتمكين الشباب من تقلد مناصب سياسية، فقد فهم رسائل الحراك لأنه رجل ميداني يجيب معالجة الملفات الكبرى المرتبطة بالتنمية بحكم مساره الطويل في الجماعات المحلية .



المروور عبر الإستفتاء الشعبي في كل عمليات الإصلاح الدستوري لتكون الشفافية في كل قرار، مثلما هو معمول به في كل الديمقراطيات الحديثة، كون الإستفتاء يعطي الفرصة لإعادة صياغة سياسة وطنية ويعزز الوحدة الوطنية، ويمكن القول إن تبون رجل إجماع له نظرة ثاقبة يحب الحوار مع كل الأطياف السياسية والمعارضين، ويده ممدودة لكل من يريد فتح باب الحوار لبناء جزائر قوية ومتطورة.

الرئيس الجديد لم يترك أي فئة لم يتحدث عنها ويعطيها حقها، فقد فهم العولمة التي

تبون يلتزم أمام الجزائريين

دستور جديد لجزائر جديدة

واسع لتعديل الدستور»، مشيرا إلى أن الوثيقة التي

سيطرحها «ستحافظ على الثوابت وعناصر الهوية الوطنية بما في ذلك الأمازيغية التي فصل فيها الدستور الحالي».

وخلال ترشحه لهذه الانتخابات، صرح تبون «في حالة انتخابي رئيسا للجمهورية سأشرع في مراجعة الدستور من أجل تقنين مطالب الحراك الشعبي وتفادي الحكم الفردي وتجاوز الاقتصاد الذي يركز على تهميش جهة على حساب جهة أخرى».

تعديل المادة 51

وخلال مناظرة تلفزيونية نظمت يوم 6 ديسمبر الماضي بين المترشحين الخمسة، التزم تبون بتعديل المادة 51 من الدستور الحالي الذي يستثني مزدوجي الجنسية من تقلد المسؤوليات السامية للدولة والوظائف العمومية.

في هذا السياق، أكد تبون يقول «ألتزم بتعديل هذه المادة حسب أهمية مسؤوليات الدولة وطابعها الاستراتيجي، حيث لن يكون هناك أي تمييز بين المواطنين الجزائريين المقيمين في الجزائر أو خارجها».

وحسب المادة 51 من الدستور الجزائري «يتساوى جميع المواطنين في تقلد المهام والوظائف في الدولة دون أية شروط أخرى غير الشروط التي يحددها القانون وأن يتمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها شرط لتولي المسؤوليات العليا في الدولة والوظائف السياسية».

ويعود آخر تعديل للدستور الجزائري إلى شهر فبراير 2016 حيث أدرج هذا التعديل عدة إصلاحات منها الارتقاء بالأمازيغية التي رسمت لغة وطنية في سنة 2002 إلى مصف لغة رسمية».

كما تضمن الدستور إلزامية تحديد فترة ولاية الرئيس لعهدة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة وهو إجراء «تم استنأؤه من كل مراجعة دستورية».

وتضمنت هذه المراجعة تأسيس سلطة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات بهدف تعزيز مصداقية الانتخابات والسهر على شفافيتهя ونزاهتها.

وحسب تعديل أدخل في سنة 2016 فإن رئيس الجمهورية مدعو إلى استشارة الأغلبية البرلمانية من أجل تعيين الوزير الأول.

ويتم تكليف الوزير الأول، طبقا لهذه المراجعة، بعرض مخطط عمل على الحكومة قصد المصادقة عليه من طرف المجلس الشعبي الوطني.

ومن بين المحاور الأخرى التي ارتكزت عليها مراجعة الدستور سنة 2016 ترقية وحماية الحريات الفردية والجماعية واستقلالية العدالة.

وينص الدستور في هذا الشأن على أن حرية الصحافة المكتوبة والسمعية – البصرية والشبكات الإعلامية «مضمونة» على غرار حرية التظاهر سلميا.

وفي مجال القضاء، يؤكد الدستور على الطابع «الاستثنائي» لإجراء الحبس المؤقت وتعزيز استقلالية العدالة من خلال أحكام مثل عدم قابلية قاضي الحكم للعزل وتدعيم استقلالية المجلس الأعلى للقضاء.

تضمنها العدد 76 من الجريدة الرسمية مراسيم رئاسية بالموافقة على عقود وملاحق لعقود البحث والاستغلال

صدر في العدد 76 من الجريدة الرسمية، ثلاثة (3) مراسيم رئاسية تتضمن الموافقة على عقود وملاحق لعقود البحث عن المحروقات واستغلالها لفائدة سوناطراك وشركائها سيتم تنفيذها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

ويتضمن المرسوم الأول الموافقة على الملحق بالعقد المؤرخ في 24 نوفمبر 1992 للبحث عن المحروقات واستغلالها في المساحتين المسميين «أولاد النسر» و« منزل لجماط» (الكتلتان : 215 و405).

وأبرم هذا الملحق بالعقد في 2 أكتوبر 2019 بالجزائر بين الشركة الوطنية سوناطراك وشركات ب ت برتامينا الجيريا اكسبلورازي برووكسي» و«تالسمان (الجيريا) ب.ف» و«ريبسول اكسبلوراسيون 405 أ.س.أ».

بالنسبة للمرسوم الثاني فيتضمن الموافقة على عقد البحث عن المحروقات واستغلالها في المساحة المسماة "رقان II" والذي تم إبرامه بالجزائر في 6 أكتوبر 2019 بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط) وسوناطراك.

أما المرسوم الثالث، فتضمن الموافقة على عقود البحث عن المحروقات واستغلالها المبرمة بالجزائر في 20 أكتوبر 2019 بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط) وسوناطراك.

وتتعلق هذه العقود بالمساحات التي تسمى «الحايد II (الكتلة: 208 أ) و«الهجيرة II» (الكتلتان: 416 أ و417) و«غارة البويب» II (الكتلة 426 د).

اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد لـ«الشعب»:

اللقاء الأول للرئيس المنتخب موفق إلى أبعد حد

أكد اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد، أن اللقاء الأول للرئيس عبد المجيد تبون، كان موفقا إلى أبعد حد نظرا لتطرقه إلى مواضيع تهم عامة الشعب الجزائري دون إقصاء، مقدما التزامات بالعمل على فتح ملفات ثقيلة واستعجالية أبرزها مكافحة الفساد ووضع الآليات الكفيلة باسترجاع الأموال المنهوبة.



تشجيع الكفاءات الشابة وإشراكهم في صنع القرار بالإضافة إلى استعداده لفتح فضاء للنقاش والتحاور مع كل المواطنين دون أية تفرقة.

واقترح مجاهد أهمية توجيه دعوة للمندوبين التابعين للمرشحين الأربعة الآخرين الذين خاضوا المنافسة الانتخابية من أجل مقارنة مضمون برامجهم والاستفادة منها، خاصة أن كثيرا من النخبين وجدوا في برامج بعض المرشحين ما لم يجدوه في برنامج الرئيس الجديد، وهو ما من شأنه أن يساهم في بناء جزائر جديدة بما يخدم المصلحة العامة في كافة المجالات، مشيرا إلى أن الرئيس وحده لا يستطيع أحداث التغيير الشامل دون أن يحظى بدعم والتفاف كل الجزائريين ومؤسسات الدولة.

واعتبر الشعارات المختلفة التي ترفع في الحراك الشعبي منافية للمطالب الرئيسية لأغلبية الجزائريين في ظل وجود عدة تيارات تعمل لجهات معينة داخل المسيرات

صونيا طبة

أوضح اللواء المتقاعد في تصريح لـ«الشعب» أن الرئيس المنتخب من خلال كلمته الأولى أمام وسائل الإعلام الوطنية أبدى استعدادا لمعالجة جميع الاختلالات للخروج من الأزمة وإعادة اللحمة بين الجزائريين من خلال عدم تجاهله للحراك الشعبي، داعيا إلى المشاركة في حوار جاد من شأنه أن يجعل كل واحد منهم شريكا في الممارسة الديمقراطية واستكمال بناء الدولة الوطنية.

وأضاف مجاهد أن انتخاب رئيس للجزائر في هذه الفترة من شأنه أن يساهم في إخراج البلاد من الأزمة الحالية عن طريق استدراك الأخطاء المرتكبة في الماضي والسير وفق خطوات وأسس صحيحة تمكن من رسم وبناء مستقبل أفضل للدولة الجزائرية وشعبها، قائلًا إن أي خطأ يقتصر مجددا سيؤدي إلى دفع الثمن غالبا خاصة في ظل التحديات المفروضة داخل وخارج الوطن. كما أشاد محدثا بالدور الهام الذي قامت به السلطة المستقلة للانتخابات في إنجاح الاستحقاق الانتخابي، موضحا أنها كانت في المستوى، ما جعل العملية الانتخابية تسير بنزاهة وشفافية بصفة غير مسبوقة، مضيفا أن عدم تقديم أي طعن من قبل المرشحين الآخرين الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز بكرسي الرئاسة، يعتبر دليلا على ذلك وهو دليل أيضا على التزامهم بواجبهم واهتمامهم بمصلحة الوطن لا غير.

وفيما يخص رد الرئيس تبون على تصريح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول موقفه من نتائج الانتخابات الرئاسية، أوضح مجاهد في ذات السياق قائلا: «الرئيس المنتخب كان رده في الصميم على من لا يحترم الجزائر وأثبت عندما رفض الإجابة على تصريحاته مكتفيا بالقول لا أعترف إلا بالشعب الذي انتخبني أنه لن يتسامح مع من يستهين بالجزائر وشعبها».

كما أشار إلى التزام الرئيس تبون بأن يكون همزة وصل بين الأجيال، وهو ما يؤكد الإستجابة لتطلعات الجزائريين من خلال تلبية مطالبهم وطموحاتهم وتجسيدها على أرض الواقع بمساهمة كل أبناء الوطن خاصة عنصر الشباب الذي أبرز اهتمامه به عن طريق

بغدالي نائب رئيس مجلس الشورى للنهضة، لـ«الشعب»:

تبون رئيسا شرعيا والحوار ضرورة للمّ الشمل

■ عدم تقديم المترشحين طعوننا إقرار بنزاهة الانتخابات

ثمنت حركة النهضة نتائج

الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم

12 ديسمبر الجاري، وتوجت عبد

المجيد تبون رئيسا جديدا للبلاد

بنسبة تصويت قدرت بـ 58.15% من

مجموع الأصوات المعبر

عنها، واعتبرته «كامل الشرعية»

عكس ما يروج له الرافضون

للاقتراع، لأنه تحصل على أكبر

نسبة من أصوات المشاركين.

زهراء.ب

قال نائب رئيس مجلس الشورى الوطني لحركة النهضة حفيظ بغدالي في تصريح لـ«الشعب»، إن الشعب الجزائري أبان عن وعي كبير، بتوجهه بقوة إلى صناديق الاقتراع لاختيار بكل حرية من يتولى مقاليد الحكم لعهدة رئاسية جديدة، رغم ممارسة بعض وسائل الإعلام تضليلا إعلاميا روجت من خلاله لعدم شرعية الرئيس الجديد، وهو «مغالطة» و«كلام ناقص» لأن الدستور والقوانين لا تحدد الحد الأدنى لنسبة المشاركة، وحتى في الدول الديمقراطية العتيقة عرفت نفس نسبة المشاركة ولم يثر هذا الجدل بشأن شرعية الرئيس، قبل أن يضيف أن المترشح عبد المجيد تبون تحصل على أكبر نسبة من أصوات المشاركين وهو ما يمنحه الشرعية كاملة غير منقوصة.

ولمن يشكك في نزاهة الانتخابات، أوضح بغدالي أن عدم تقديم المرشحين الأربعة للرئاسيات طعوننا بعد إعلان النتائج، يعد إقرارا ضمنيا بشفافية العملية الانتخابية، وصحة المسار الانتخابي، الذي أشرفت عليه لأول مرة في تاريخ الجزائر سلطة وطنية مستقلة للانتخابات، أدت مهمتها على أكمل وجه.

وعن أولويات المرحلة المقبلة بعد إجراء الانتخابات، التي صرح بها تبون بعد إعلان

خبث.. ودهاء

■ نور الدين لعراجي

خرجة الرئيس الفرنسي في جريدة «لوموند افريك» مقصودة ومتوقعة بكل ملامحها، فهي توحي، بأن صاحبها يتحدث تحت أنفه، كأنه وصي على الجزائر، وفي قراءة متمعنة ما بين الأسطر القليلة، تشعر بذروة التعالي والاستحقاق المنمقة بالخبت، عندما قال «بلغني» أو «سجلت أنكم» ومثل هذه العبارات المشينة، غير بريئة تحتّم على الطرف الجزائري أن يكون التعامل معها بالمثل.

إذا كانت التقاليد الرسمية في الأعراف الدبلوماسية، تستوجب تهنئة عبد المجيد تبون على فوزه بمنصب رئيس الجمهورية للجزائر الحرة المستقلة أولا، ثم الثناء على الاستحقاق الرئاسي الذي جرى في ظروف جيدة، يقدم تهاديه للشعب الجزائري على إنجاح هذه الوثبة الوطنية والهبة الشعبية، مثل الملوك والرؤساء، لا تخرج عن سياقها الأخلاقي العهود، أما أن يحاول «ماكرون» فرض ورقة طريقه أمام الوافد الجديد إلى قصر المرادية «بفتح حوار بين السلطة والشعب» فهو، إما مخطئ أو متعمد، لا يوجد تفسير ثالث.

خبث سياسي مأثوف من ماكرون في تعامله مع الجزائر منذ العهود السابقة، في ظنه الجزائر تابعة للكيدورسيه، فحاول الماكر الفرنسي، إيهام الجزائريين، أنه وصي في محاولة قذرة لضرب مصداقية الانتخابات ومؤسسات الدولة.

ماكرون لم يهضم أن عرسنا الانتخابي مر بسلام، وأن عريس قصر المرادية على مقربة من أداء اليمين الدستورية، والأهم من ذلك، أقسم أنه سيواصل محاربة الفساد والمفسدين، وسيكون التعامل مع فرنسا وغيرها وفق أجندات، تفرضها قوة الجزائر الإقليمية والاقتصادية، مثلما ذكر «الند - للند».

تبون يدرك، ما يحاك ضد الجزائر من أعدائها، ويعي ما تواجهه من تحديات.

نجاح انتخابات الجزائر صفقة أخرى، لمن تزعجهم عودة الجزائر إلى مركزها الإقليمي كقوة إقتصادية ناشئة، تبون نجح في أول خطوة له قبل ولوجه قصر المرادية، والرئيس الذي لا يخاف عدوه جدير بالاحترام.

ثمن التحالف الوطني

الجمهوري اليد الممدودة

لرئيس المنتخب عبد المجيد

تبون إزاء الحراك، مشيدا

بالدور المحوري والرائد لمؤسسة

الجيش الوطني الشعبي من

خلال البيان الذي تسلمت

«الشعب»، أمس، نسخة منه.

حياة كباش

بارك الحزب من خلال البيان للرئيس تبون الثقة الغالية التي حظي بها من لدن النخبين والناخبات، ميديا ارتياحه للالتزامات الأولية التي حرص على تجديدها الرئيس المنتخب لاسيما بناء

التحالف الوطني الجمهوري

جزائر جديدة دون إقصاء

جزائر جديدة دون إقصاء وأتعميش ولا انتقام.

كما ثمن مدّ يده للحراك الشعبي من أجل حوار جاد، واقعي وبناء، وهو الأمر الذي يوجب على الحراك الشعبي - حسب البيان - «أن يغير موقعه» والانتقال من «عقل الشارع إلى عقل النخبة»، أو الانتقال من قوة رفض في الشارع إلى قوة اقتراح ومشاركة في دوائر صناعة القرار.

وعرب الحزب عن ارتياحه للظروف العامة التي جرت فيها الانتخابات الرئاسية، ويؤكد أن نسبة المشاركة المسجلة تعتبر نسبة جد مقبولة ومعقولة بالنظر لما رافق الانتخابات من اختلافات في الرؤى والتوجهات.

أيّدت بناء دولة وطنية لا يظلم فيها أحد، منظمة أبناء المجاهدين :

الحوار الجاد الحل الأنسب لاستكمال الإصلاحات

ترى المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين على لسان الأمين الوطني والمكلف بالإعلام، لخضر مسلم، أن انتخاب

رئيس جديد هو الحل الأمثل لبناء جزائر جديدة آمنة مستقرة، مبدية استعدادها للمشاركة في الحوار لاستكمال

مشاريع الإصلاحات وتأييد برنامج الرئيس عبد المجيد تبون الذي جدد التزامه في المضي قدما لتكريس الالتزامات

التي طرحها في برنامجه الانتخابي لبناء دولة وطنية مبنية على الحوار الجاد.

تسيير المرحلة الحاسمة التي حصل فيها على مساندة قوية من الشعب وأبناء المجاهدين لاختيار الأجدر لقيادة البلاد، مؤكدة مرافقتها للخط الوطني واستعدادها للحوار باعتباره الوسيلة الوحيدة والحضرية لتقارب الأفكار وبناء جزائر الغد لا يكون إلا بالوعي، خاصة وأن الجزائريين مهما اختلفوا فإن الوطنية تجمعهم دائما.

وأيدت تمسك رئيس الجمهورية بالحوار الذي يعتبر الحل الوحيد للخروج من الأزمة التي عصفت بالجزائر على مدار 10 أشهر كاملة دعت من خلالها إلى مساندة المسار الانتخابي والتوجه بعد الانتخابات التي أفضت إلى اختيار رئيس للجمهورية إلى مشاركة فعلية في الحوار الذي دعت إليه بالندوات المنظمة في ولايات الوطن وأكدت استعدادها الكامل من خلالها وإرادتها القوية في الدفاع عن الجزائر وفاء وإخلاصا للشهداء ومجاهدي ثورة نوفمبر المجيدة.

خالدة بن تركي

أشاد لخضر مسلم في تصريح خاص لـ«الشعب» بموقف الشعب الجزائري الذي عبر عن صوته بكل حرية وأبناء المجاهدين الذين صنعوا الحدث وساهموا بقوة في انتصار العقل على الأطروحات المغلوطة، حيث انتخب بمسؤولية عبد المجيد تبون رئيسا للبلاد وبالأغلبية الساحقة.

سلطات المنظمة من خلال اللقاء المنعقد بسطيف وولاية عين تيموشنت وهران وبعد لقاء الأمناء العامين بالولايات ولقاء الحلقة الوطنية للمرأة الضوء على العمل القاعدي الذي دعا إليه الأمين العام الإطارات والمناضلين لإنجاح الانتخابات التي تعتبر نقطة تحول في مسار الجزائر والتوجه نحو بناء جمهورية جديدة بمنهج جديد.

وتمنت على لسان الأمين الوطني التوفيق للرئيس تبون في

بين تحديات التنمية المحلية وأمل «الحراكيين»

سكان بومرداس يحذوهم التفاوض

أسئلة كثيرة ونقاشات يتداولها الشارع المحلي بولاية بومرداس، منها المتقاطعة والمتوازية وأخرى تحمل طابع الفضول والانتظار الممزوج بالتفاوض والحيرة لما يحمله قادم الأيام مع بداية العهد الجديد للرئيس عبد المجيد تبون الذي حظي بثقة الناخبين الجزائريين، في ظل معادلة تحدي التنمية وحالة شبه الاحتقان التي تعرفها المنطقة الناشطة حراكيا كل يوم جمعة وعزوف مواطنين عن أداء الواجب الانتخابي على مستوى بعض البلديات الشرقية التي وصلت حد اقتحام مراكز الاقتراع.



بومرداس..ز/ كمال

ملفات كثيرة وانشغالات اجتماعية متراكمة في عدة قطاعات حساسة تنتظر المعالجة المتأنية من قبل الحكومة الجديدة المنتظرة قريبا في مجالات السكن، التهيئة، التشغيل، الصحة، التربية ومختلف الضروريات الأخرى التي يتطلع إليها المواطن للمساهمة في تحسين ظروفه الاجتماعية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة في توزيع الثروة والمشاريع القطاعية والبلدية على مختلف المناطق خاصة النائية

منها التي لا تزال تعاني التهميش ونقص الاهتمام من قبل السلطات الولائية والمحلية وضعف شبكة المرافق العمومية والرياضية لفئة الشباب. فضول آخر وحديث رصدته «الشعب» محليا ويشكل الهاجس الأبرز لدى المواطنين في هذه الظروف الفارقة التي تعيشها الجزائر ويتعلق بمطالب الحراك السلمي الذي لا يزال نشطا بولاية بومرداس وطريقة تعامل الرئيس الجديد مع هذا الملف الثقيل الذي شغل الناس وملاً الفضاءات

العمومية والإعلامية بقوة حضوره الأسبوعي للشهر العاشر وطابعه السلمي الحضاري، خاصة بعد الخطاب الذي قدمه الرئيس المنتخب الذي وعد بفتح باب الحوار مع كل الفاعلين بمن فيهم ممثلو الحراك بعبارة اليد الممدودة للجميع دون إقصاء أو تهميش لمختلف الفئات الاجتماعية من أجل بناء الجزائر الجديدة التي تتسع لكل الجزائريين وغيرها من القضايا الأخرى التي لا تزال تشغل بال المواطن وتحدي إعادة بناء الثقة التي أصيبت في الصميم.

الاستقرار والتغيير أهم المطالب

الشارع في البليدة يتوسم في الرئيس الجديد حل الأزمة

ظهر الشارع في البليدة ساعات بعد انتخاب رئيس الجمهورية، راضيا ومتوسما في رئيسه المنتخب الخميس الماضي، التعجيل في حل الأزمة السياسية التي عاشتها الجزائر خاصة منذ بداية الحراك الشعبي السلمي في 22 فيفري، أمّلين في تكريس الاستقرار والعودة إلى الوضع الطبيعي، وتغيير الأوضاع نحو الأفضل، خاصة وأن أطرافا خارجية، أظهرت نواياها بالتدخل في الشأن الداخلي.

جاءت الاصداء التي جمعتها «الشعب»

عقب انتخاب رئيس الجمهورية، في أن سكان البليدة والذين شاركوا في العملية الانتخابية، وخرجوا الخميس الماضي 12 ديسمبر بعشرات الآلاف. المصوتون بلغ رقمهم نحو 300 ألف ناخب، أي ما يعادل 42,08 بالمائة من إجمالي الهيئة الناخبة، والمحسوبة بأكثر من 700 ألف ناخب، بدت عليهم علامات الرضا بعد مرور 48

ساعة من الانتخاب.

وظهر ذلك خاصة بعد عقد الرئيس المنتخب ندوته الصحفية الأولى التي ركز فيها على التغيير والطموح لإخراج البلاد من عنق الزجاجة، وإعادة هببة الجزائر في المحافل الدولية والإقليمية، والأهم أن الرئيس موجود يتكلم ويتحدث إليهم ويعددهم بالمستقبل الأفضل، وهي حسب كثير من الذين تحدثت إليهم «الشعب»،

الموضوع المهم في هذه الظروف التي تمر بها البلاد. وأعرب بعض المواطنين، أن الأزمة التي عاشتها الجزائر، خاصة منذ مطلع العام الجاري، وترجمت في رفض عهدة رئاسية خامسة، وخروج الجزائريين إلى الشارع بالملابن في حراك سلمي شعبي، وكان المطلب الرئيسي هو التغيير، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتطبيق القانون.

بعد فوز تبون بالرئاسة

ارتياح لدى الفلاحين والمثقفين بعين الدفلى والشلف

وفرحة عبر عنها سكان الولايتين خاصة فئة الشباب والمثقفين والفلاحين وأطبياف أخرى من المنتخبين والبرلمانيين على غرار أو عمر بورزق وسيد علي من خلال تسجيل ردود أفعال اتجاه هذا النصر المحقق والذي ما كان ليكون لولا التفاف الشعب ووعيه ومرافقة الجيش الذي وفر الجانب الأمني.

وعبر السكان عن آرائهم وانتخاب رئيس للجمهورية الذي أثلج الصدر في أول خرجة له بعد إعلان النتائج يقول هؤلاء رفقة أعضاء مجلس الأمة كعمثلين عن ولاية عين الدفلى.

وبحسب آراء الفلاحين الذين عبأوا الشارع لإنجاح العملية الانتخابية والتي

أفرزت رئيسا سيعمل على إيجاد مخرج للأزمات التي لحقت عدة ميادين، حيث أكدوا أن تبون يمتلك القدرة والشجاعة الكافية للذهاب إلى جزائر جديدة ونظيفة.

وناشد الفلاحون بالعمل بقوة وحزم وثقة استجابة لندائه من خلال كلمته حينما قال «حان وقت الإنطلاق في العمل الجاد وبقوة»، هذه الكلمة أعادت وبعثت روحا جديدة في عالم الفلاحة. ونفس الانطباع سجلناه لدى فئة الشباب الراغب في إنشاء مؤسسات تتماشى مع طموحهم واختصاصاتهم يقول فريد وناصر من حي مازوني بعاصمة الولاية الذي وجد في أول تصريح للرئيس تبون أمام الصحافة من

داخل الوطن وخارجه الأمل. نفس الأجواء لمسناها لدى أبناء سكان ولاية الشلف، حيث أكد لنا الدكتور محمد بلخيرات من معهد الحقوق أن الرجل له قدرات وكفاءة، وينظره أن مواصفات الرئيس مجسدة فيه وشخصيته القوية والواقفة من قدراتها تدفعه لتحقيق وتجاوز التحديات الداخلية وما يحاك ضد الجزائر، فإسماع صوت الجزائر كقوة إقليمية سيكون مألها النجاح ناهيك عن الورشات التي سيفتحها حسب تعهداته والتزاماته التي لمسناها في خطابه الذي باركه سكان ولاية الشلف.

عين الدفلى / الشلف: و.ي. أعرايبي

تطلعات سكان باتنة

رفع التجميد عن المشاريع الهامة

المواطن، حيث اعتبر أحد المواطنين الذي كان مرفوقا بعائلته في حديقة ممرات مصطفى بن بوالعيد أن تحسين القدرة الشرائية للجزائريين إحدى أولويات المواطن البسيط، مثنين مرافقة المؤسسة العسكرية لهذه العملية الانتخابية التي أخرجت الجزائر من عنق الزجاجة مطالبين الرئيس تبون بالوفاء بتعهداته. وفي المقابل، وبعد تعبيرهم عن فرحتهم الكبيرة بفوز تبون من خلال انطلاق بعض الموكب التي جابت ربوع الولاية، والفرق الفلكلورية التي صنعت الحدث بدوائر باتنة، يعتمد السكان كثيرا على الرئيس، خاصة فئة الشباب التي خرجت بدورها للتصويت بقوة.

وأشار البعض منهم إلى رغبتهم في أن تخلق الحكومة الجديدة التي سيعينها الرئيس قريبا الآلاف من مناصب الشغل ليتمكن خريجو الجامعات من العمل وخدمة الجزائر كل في تخصصه، كما اعتبر البعض الآخر أنه من الضروري إطلاق صيغ تشغيل ودعم جديدة على غرار وكالة تشغيل الشباب«أنساج» وصندوق التأمين على البطالة «كناك» وغيرها، في الوقت الذي تمنى آخرون أن يتم مسح ديونهم والفوائد المترتبة عن استفادتهم من بعض الصيغ الخاصة بالدعم المواجه للشباب.

وفي الانشغالات اليومية وذات الصلة بحياة الساكنة، جدد السكان في أغلب بلديات باتنة، مطالبهم بوضع حد نهائي لمعاناتهم من العديد من المشاكل لاسيما في مجال السكن والمياه الصالحة للشرب والعمل وتدهور شبكة الطرق والنقل والصحة، وهي انشغالات تبقى في اهتمام السكان، الذين يعلقون آمالهم على الرئيس عبد المجيد تبون أمّلين أن يتكفل بها خلال 5 سنوات من عهده، وملفات أخرى تنتظر الحل على غرار مطالبة السكان في المناطق النائية بتوفير طاقتي الكهرباء والغاز.

كما ينتظر الباتنيون أن يستكمل الرئيس إصلاحاته في قطاعات عدة على غرار التربية والتعليم، الصحة، السكن، وهي انشغالات رغم كونها تحل على مستوى الولاية، إلا أن تدخل السلطات المركزية في دفع عجلة التنمية بالولاية أمر مهم.

ولعل أهم ما يؤرق السكان هو مصير عدة مشاريع تنمية ضخمة استفادت منها باتنة في الماضي وجمدت، على غرار مشروع المستشفى الجامعي والملعب الأولمبي والترامواي وغيرها، هذه المشاريع الهامة والتي تحتاج إليها الولاية التي من شأنها تخفيف الضغط على المنشآت الموجودة حاليا ولم تعد تستوعب الارتفاع المستمر للسكانة والتي تحتاج لمرافق تنمية جديدة خاصة في قطاعات النقل والصحة والتربية وغيرها، خاصة بعد ترقية 3 دوائر كبرى لولايات منتدبة وهي بركة، مروانة وأريس.

الجلفاويون؛

نطالب بـرد

الاعتبار

لا تزال الأفراح قائمة بولاية الجلفة بعد فوز عبد المجيد تبون بالأغلبية في الانتخابات الرئاسية، حيث قدم بعض الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي التهنائي الخاصة بمناسبة إنتخابه رئيسا .

وأعرب أهل الجلفة عن أملهم في أن يكون الرئيس الجديد عند حسن ظن كل الجزائريين، خاصة وأنه تنتظره ملفات ساخنة من أهمها فصل المال عن السياسة ومحاربة الفساد وإعادة الجزائر إلى المسار الصحيح.

من جهتهم، طالب العديد من سكان الجلفة التي تعد من أكبر الولايات أن يكون لأبناء المنطقة فرصة لخدمة الدولة عبر الاستفادة من إداراتها وتمكينهم من تبوأ مواقع القيادة، وتحسين المستوى المعيشي، وإعادة رد الاعتبار لهذه الولاية المليونية.

الجلفة: موسى بوغراب

لضمان تغطية صحية متوازنة لكل المناطق القطاع الصحي بأم البواقي بتغزب 44 سيارة إسعاف

ومعلوم أن ولاية أم البواقي تسير في مجال الصحة الجوارية بثلاث مؤسسات عمومية للصحة الجوارية، تضمن في اختصاصها الإقليمي تغطية كافة البلديات والقرى والمدشر المتواجدة بها عيادات متعددة الخدمات وقاعات العلاج حيث تم توزيع السيارات الجديدة عبر العيادات وقاعات العلاج حتى يتسنى للمناطق الطبي وشبه الطبي هناك نقل المرضى إلى المستشفيات داخل وخارج الولاية وتجنب معاناة الانتظار. وتعد هذه الحصة الجديدة هي الأكبر في تاريخ الولاية من حيث العدد والنوع، علما وأن هذه السيارات توزعها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لفائدة القطاع على مستوى الولايات لتعزيز عملية نقل وتحويل المرضى في الحالات المستعجلة خاصة. وقد لقيت هذه العملية استحسانا كبيرا لدى العامة خاصة أولئك القاطنين بالمناطق البعيدة والنائية والذين ذاقوا معاناة البعد عن المستشفيات ونقص وانعدام وسائل النقل وما عايشوه خلال نقل مرضاهم سابقا.

احتضنتها نابل بتونس

اختتام الدورة التكوينية للتصميم في الصناعة التقليدية

السلالة، النسيج، وكذا النفخ في الزجاج لفائدة 26 حرفيا من 16 ولاية، بمركز التصميم نابل- تونس- وهذا بداية من فاتح شهر ديسمبر من السنة الجارية، من تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية سكيكدة، وذلك بحضور المندوب الجهوي للديوان الوطني للصناعة التقليدية بنابل ورئيس تجمع حرف الطاولة وأيضاً مسؤول المركز وعن الجانب الجزائري رايس علي مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية سكيكدة.

للإشارة، فتحت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لسكيكدة أبوابها للحرفيين على مستوى التراب الوطني للتسجيل في دورة تكوينية بالجارة تونس، شملت النفخ على الزجاج، وفي التصميم في الصناعة التقليدية في مجالات «التصميم في النسيج والزراي»، «التصميم في الخزف الفني»، «التصميم في المنتجات المصنوعة من الألياف النباتية منها» «السلالة».

وفي هذا الصدد أوضح علي رايس رئيس غرفة الصناعة التقليدية والحرف، ل«الشعب»، أنه بإشراف عملية التحضير لهذه الدورة التكوينية منذ شهر جويلية الماضي وذلك في إطار التعاون التونسي الجزائري في حرفتي النفخ في الزجاج والتصميم في الصناعة التقليدية، حيث تفقد واتفق مع الجانب التونسي حول أماكن وظروف التكوين، الإقامة وكيفية سير الدورات.

وأشار رايس إلى أن الدورة التكوينية عرفت نجاحا كبيرا، واندرجت في إطار تنفيذ برنامج تبعت الخدمة العمومية للمديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف، تحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية، بغرض خلق مشاريع جديدة، والرفع من كفاءة الحرفيين الممارسين في ميدان الصناعة التقليدية.

في إطار مساعي الدولة الرامية إلى تقديم وتعزيز الخدمات الصحية العمومية للسكان، استفادت ولاية أم البواقي من 44 سيارة إسعاف جديدة علامة «مرسيدس» مزودة بأجهزة طبية متطورة لفائدة المؤسسات العمومية للصحة الجوارية التي تضمن التغطية الصحية لكافة بلديات وقرى الولاية.

أم البواقي: اسكندر لحجاري

تم في هذا الصدد، خلال 48 ساعة الأخيرة إنهاء عملية تسليم سيارات الإسعاف الجديدة ووضعها حيز الخدمة بمعرفة السلطات عبر كافة بلديات الولاية بعد عدة اجتماعات عقدها والي الولاية مسعود حجاج تم بموجبها توزيع السيارات وفقاً للاحتياجات عبر كل مناطق الولاية لضمان تغطية صحية متوازنة بين كل الجهات.

اختتمت الدورة التكوينية في التصميم في الصناعة التقليدية، والنفخ في الزجاج، التي احتضنتها مدينة نابل بدولة تونس، ومن تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية سكيكدة، وهذا بعد 10 أيام كاملة من النشاط والاجتهاد بالتكوين في التصميم في الصناعة التقليدية، وكذا النفخ في الزجاج لصالح 26 حرفيا، تحت إشراف المديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف بمركز التصميم نابل.

سكيكدة: خالد العيفة

حضر الاختتام بالإضافة إلى مدير غرفة سكيكدة والحرفيون المتكونون مسؤول مركز التصميم وكذا رئيس تجمع حرف الطاولة وذلك بحضور المدير العام للديوان الوطني التونسي للصناعة التقليدية وقد تم بهذه المناسبة توزيع شهادات التكوين على المتكونين كما تبادل الوفدان الجزائري والتونسي هدايا تعبر عن أصالة الصناعة التقليدية في البلدين.

وعرفت هذه التظاهرة زيارة المدير العام للديوان الوطني التونسي للصناعة التقليدية، كما كان لمجموع الحرفيين المتكونين زيارة لمركز التكوين المهني في الحرف الفنية، وزيارة ثانية لورشتين مهمتين في صناعة الخزف الفني بمرافقة رئيس تجمع حرفي الطاولة.

كما كانت لفوج التصميم في النسيج زيارة للمركز الوطني للحياكة والزربية بتونس العاصمة، بالمقابل زار الحرفيون المتكونون في النفخ في الزجاج ورشة خاصة بتشكيل البلور (Verre au chalumeau) ..

انطلقت الدورة التكوينية في التصميم في الصناعة التقليدية في حرف الخزف الفني،

لدعم تشغيل الشباب بتيارت؛

إنشاء 127 مؤسسة مصغرة في إطار «أونساج»



طرف شباب متحصلين على شهادة الكفاءة المهنية و52 شابا من المتحصلين على الشهادات الجامعية كما أن 21 مشروعا تم تجسيدها من طرف نساء. يذكر أنه تم تجسيد هذه المشاريع من أصل 266 ملفا مودع لدى فرع الجهاز المذكور، تم قبول منها 190 ملف وحصل

تم إنشاء 127 مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية تيارت، خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية، حسبما أفاد به مدير الفرع الولائي لذات الجهاز.

أوضح محمد صغير أن هذه المؤسسات المصغرة الجديدة ساهمت في خلق 389 منصب شغل، مع العلم أن 49 بالمئة منها تنشط في مجالي الفلاحة والصناعة، فيما تنوزع البقية على قطاعات الحرف والبناء والأشغال العمومية والمهن الحرة والخدمات.

وأضاف ذات المصدر أن 75 مؤسسة من بين العدد الإجمالي، تم إنشاؤها من

بوجمعة عبد الله، المختص في علم الوراثة الجزيئي :

مخبر الوراثة يواصل أبحاثه حول نجاعة الأدوية المضادة للسرطان



نجاعة الأدوية المضادة للسرطان على نحو دقيق، وبالتالي ضبط التوليفات الأنسب للسياسات العلاجية الوطنية، وضمان عدم ضياع هذه المنتجات الدوائية التي تستورد بالملايير، وفق نفس المصدر.

وفي سياق متصل، أبرز محدثا- باعتباره رئيس المجموعة البحثية- أن «الأدوية الفعالة المضادة للسرطان، حاسمة الأهمية من أجل مكافحة السرطان، ويعد استمرار رصد فعاليتها ضروريا لترشيد استخدام الأدوية والنفقات التي تصرفها الدولة، وكذا ضمان الكشف المبكر عن المقاومة الدوائية والاستجابة لمقتضياتها»، مبينا «أنه من المفترض أن تساهم الأدوية الموصوفة في إحداث تغيير مفيد أو مفعول علاجي، إلا أنها قد تتسبب في آثار جانبية حادة، تؤدي إلى نتائج عكسية».

بعد أن ألغي فرع الإدارة العامة بجامعة سطيف

الطلبة يرفضون شهادة العلوم الإدارية والقانونية

العامة، حيث تم إبلاغهم بتسليم المتخرجين شهادات في العلوم القانونية والإدارية، بسبب إلغاء هذا التخصص.

وفي التفاصيل، يتحدث الطلبة عن فتح فرع الإدارة العامة، منذ سنة 2017 بكلية الحقوق بجامعة سطيف، على غرار كليات حقوق أخرى بعدة جامعات من الوطن، بمعدل 12/20 في البكالوريا فما فوق، حيث سجل حوالي 350 طالبا في هذا الفرع بسطيف، وهم يخططون للعمل في الإدارات العمومية بعد التخرج، لتتم مفاوضاتهم بأن الفرع غير موجود، حسب ما علموا من الوزارة الوصية، وحتى لدى مصالح الوظيفة العمومي التي تجهله، وهم يلحون على ضرورة منحهم

...وترسيم أزيد من 4.600 مستفيد من عقود ما قبل التشغيل بالولاية

كما ينتظر ضمن نفس المسعى أن تستهدف العملية خلال السنتين المقبلتين (2020-2021) تدريجيا ما يزيد عن 2.600 مستفيد آخر بالولاية من حملة هذه العقود من بينهم 1413 مستفيد من عقود الإدماج المهني و1231 مستفيد من عقود إدماج حاملي الشهادات، كما ذكره مدير الفرع الولائي للوكالة الوطنية للتشغيل.

وتتعلق هذه الفئة بالمستفيدين من عقود ما قبل التشغيل الحائزين على خبرة مهنية تقل عن 8 سنوات العاملين بالإدارات والقطاعات العمومية، حسب مزور. وتهدف العملية إلى تمكين هذه الفئة من كامل حقوقها وترقية التشغيل، إلى جانب منح الفرصة للشباب بمختلف القطاعات لإبراز قدراتهم ومؤهلاتهم وبالتالي المساهمة في التنمية الاجتماعية، كما تمت الإشارة إليه. يذكر أن أزيد من 7290 شاب وشابة تم تصنيفهم من طرف الوكالة الولائية للتشغيل لولاية سطيف إلى غاية 31 أكتوبر الفارط من بينهم 4597 مستفيد من عقود إدماج حاملي الشهادات و2696 مستفيد آخر من عقود الإدماج المهني، حسب المعطيات المستقاة من ذات الوكالة.

كشف البروفيسور بوجمعة عبد الله، المختص في علم الوراثة الجزيئي بجامعة العلوم والتكنولوجيا، محمد بوضياف بوهان، بأنه سيتم الإعلان عن النتائج النهائية للأبحاث الجينية حول نجاعة الأدوية الكيماوية المضادة للسرطان وفعاليتها على الإنسان الجزائري في الفترة الممتدة من 2021 و2022.

وهران: براهيمية مسعودة

أفاد البروفيسور بوجمعة في تصريح ل«الشعب»، بأن الأبحاث الخاصة حول هذا الموضوع والتي تجرى منذ 5 سنوات، بمخبر الوراثة التابع لجامعة محمد بوضياف، سيتم نشرها قريبا بمجلات عالمية، بهدف رصد

يواصل طلبة فرع الإدارة العامة التابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة سطيف 2 محمد الأمين دباغين، المتواجدة بحى الهضاب، عرض انشغالهم على الجهات المعنية لإيجاد حلول للمشكلة التي يتخبطون فيها.

سطيف: نورالدين بوطفان

يتعلق الأمر بحذف تخصص الإدارة العامة من الكلية، بعد أن كانوا ينتظرون استلام شهادات تخرجهم في نهاية السنة الجامعية الجارية 2020/2019 بإجازة في الإدارة

...وترسيم أزيد من 4.600 مستفيد من عقود ما قبل التشغيل بالولاية

سيتم «قبل نهاية السنة الجارية» بولاية سطيف ترسيم 4.649 مستفيد من عقود ما قبل التشغيل، حسبما علم من مدير الوكالة الولائية للتشغيل عبد الرزاق مزور.

وتتوخ هؤلاء الشباب وهي الفئة المعنية من المرحلة الأولى من عملية الترسيم التي ستسمح بتسوية وضعية 360 ألف شاب على المستوى الوطني، على مدى 3 سنوات (2019-2021)، على كل من حاملي عقود إدماج حاملي الشهادات ب 3366 مستفيد وحاملي عقود الإدماج المهني ب 1283 مستفيد، كما أوضح السيد مزور يتوزعون عبر فروع الوكالات الولائية للتشغيل الست (6) المتواجدة عبر كل من بلديات سطيف (1027 مستفيد) وعين الكبيرة (688) وعين ولمان (846) وعين أزال (442) وبوقاعة (767) والعلمة (879)، حسب ذات المصدر.

منهم 139 صاحب مشروع على الموافقة البنكية.

ومن جهة ثانية، برمج فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تيارت في نفس الفترة، 11 دورة تكوينية في مجالات التسويق وحساب التكاليف والمحاسبة والتخطيط المالي لصالح 174 متكونا بما فيهم أصحاب المؤسسات المستحدثة من أجل تمكينهم من التحكم في التسيير وإنجاح مشاريعهم، كما أشير إليه.

وأفاد ذات المصدر أنه في نفس الفترة استفادت 12 مؤسسة مصغرة من قروض إضافية، من أجل كراء محلات تابعة للوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن (عدل) وديوان الترقية والتسيير العقاري.

رغم بلوغ نسبة امتلاء سدّ تقصبت 67 ٪ بلديات الجهة الشمالية تشتكي قلة التموين وصهريج الماء بـ2500 دينار



القيود التي واجهتها في هذا المجال من أجل عودة المياه إلى مجاريها في أقرب وقت ممكن، مع التذكير أن سدّ تقصبت قد وصل إلى معدل ملء مُرضٍ للغاية، بعد هطول الأمطار الأخيرة في الأيام الأخيرة، وبلغ بذلك حوالي 67 بالمئة وهوشيءٍ إيجابي مقارنة بالسنوات الماضية وفي نفس الفترة.

تدهور الطريق الولائي رقم 147

وفي سياق آخر، يتأسّف مستخدمو الطريق الولائي رقم 147، على الحالة المزرية التي يشهدها، خاصة أنه يربط عاصمة الولاية ببلديات، ترمتين، معاتقة، سوق الاثنين، ومشتراس، حيث يتواجد في وضع متدهور ولم يستفد من أعمال إعادة التأهيل من سنوات عديدة.

مستعملو الطريق الولائي رقم 14، عبروا من جهتهم، عن استيائهم الكبير لما آل إليه هذا الشطر المهم، مطالبين بضرورة إعادة تأهيله، حيث أصبح طريقًا محفوظًا بالمخاطر على امتداد طوله، متسائلين عن سبب عدم التكفل بأشغال إصلاحه، فهذا المسار ليس ضيقًا فقط ولكنه متدهور ومملوء بالفجوات والحفر، وهو ما جعل حركة المرور صعبة للغاية، ويطلب من السائقين اتخاذ الحذر في كلا الاتجاهين لأنّ التجاوز شبه مستحيل.

يقول أحمد أحد السائقين، «في الحقيقة يجب إعادة تأهيل وتوسيع هذا الطريق المزدحم، فالشقوق والتصدعات صعبت التنقل، دون لجوء الجهات المعنية لإنجاز أشغال الترميم والإصلاح، وبالرغم من الوعود إلا أن شيئًا لم يتغير ودام ذلك طويلا، وعليه نحن نأمل في اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل إبعاد الخطر الذي يشكله الطريق المذكور».

ترقية شعبة تربية الأرناب بجاية فضاء مفتوح لفرص الاستثمار للشباب

الوفرة بسوق لحوم الأرناب، ولكننا نفتقد شيئًا واحدًا وهو أننا لا ندري كيف نستهلكه، وتأسّف لذلك حيث تعزى الأسباب إلى عدم وجود تنظيم في هذه الصناعة، ونحن نعمل بطريقة حرفية لا تسمح لنا باختراق السوق بشكل صحيح، كما أن بعض المربين يتخلون بعد بدء استثمارهم، لأنهم لا يملكون معرفة كافية عن ظروف النظافة والوقاية من الأمراض التي تصيب الأرناب، وعلى الرغم من كلّ هذه القيود يريد الكثير من الشباب الاستثمار في هذا الميدان، علما أن جمعية «الصومام»، تضم عشرات الأعضاء من بلديات خراطمة، أكفادو، تازمالت، وسيديس عيش».

ويضيف أحد من البياطرة من القصر، «قبل بضع سنوات سجلت الولاية بالكاد ستة مربّي، بينما يوجد اليوم العشرات ينتجون أكثر من 3 آلاف أرناب، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون معلومًا أن لحم الأرناب، وفقًا لأخصائي التغذية، يتميز بمنح البروتين التي يحتاجها الجسم ولا يوجد بها الكثير من الدهون، حيث أن قرابة 20 بالمئة من جسم الأرناب هوعبارة عن عظام وكل ما تبقى فهو لحم، كما تحتوي لحوم الأرناب على الكثير من الفيتامينات والمعادن على غرار الحديد، الفسفور، السيلينيوم، والصوديوم. وهو مفيد للنساء الحوامل والأطفال، كونه غذاء متكاملًا وسريع الهضم وقليل الدهون مقارنة مع أنواع اللحوم الأخرى، ومن فوائده كذلك أنه يعالج فقر الدم كونه يحتوي على الحديد، ويوفر معدلات متوازنة من العناصر الغذائية المفيدة للجسم».

يطالب العديد من السكان بولاية تيزي وزو، من السلطات المحلية التدخل العاجل للقضاء على مشكل تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب، حيث يواجهون صعوبة كبيرة في التموين بالرغم من أن سدّ تقصبت امتلا بنسبة 67 بالمئة، وهو الوضع الذي أجبر السكان البحث من أجل الحصول على الماء، في حين أن آخرين يفتنون الصهاريج بأسعار باهظة تتجاوز 2500 دينار.

تيزي وزو: بن النوي توهامي

البلديات المعنية بهذه الأزمة، حسب ممثلي السكان، لـ«الشعب»، التي تشكو شخّ المياه، بوجيما، تيفزيرت، مكودة، إقليسين، أغريب، أزفون، واغنون، إككورن، حيث يضطر بعض المواطنين على التنقل للحصول على هذه المادة الحيوية، أو شراء صهاريج المياه بأثمان باهضة، ولا يعرف سكان هذه المناطق أين يتوجّهون لمساعدتهم، لأنّ النقص في مياه الشرب قد استمر أكثر من المعتاد، لاسيما الجهة الشمالية بأكملها من ولاية تيزي وزو، وبالرغم من الوعود التي مفادها بأن الأمور ستعود إلى طبيعتها قريبًا إلا أن لا شيء تغيّر.

وبحسب المعلومات التي استقينها من مصدر مسؤول، يعزى سبب التذبذب في التزويد بالمياه الصالحة للشرب إلى عطب كبير على مستوى واد سيباو، حيث واجهت الجهات المعنية صعوبات كبيرة لحل هذه المشكلة، بسبب صعوبة التضاريس الموحلة للغاية وغير المستقرة.

ومع ذلك، فإن الجزائرية للمياه، حسب ذات المصدر، لم تدخّر جهدا ووقّرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية، للتغلب على

ظمّت مديرية الفلاحة بجاية، بالتعاون مع جمعية مربّي الأرناب «الصومام»، يوما دراسيا حول سبل ووسائل تطوير شعبة تربية الأرناب، بهدف تنويع مصادر البروتينات الحيوانية وتغطية الاحتياجات في مجال اللحوم.

بجاية: بن النوي توهامي

كان موضوع تناول لحم الأرناب، الذي احتضنه مركز التكوين المهني بالقصر، فرصة لمربي الأرناب للتعرف على المساعدات التي تقدم في هذا المجال، من خلال المؤسسات المالية على غرار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين ضد البطالة، والوكالة الوطنية للتشغيل، وكذلك التعرف على أحدث معدات التربية المعروضة، وغير ذلك من المساعدات الفنية والعلمية التي يقدمها المعهد الوطني للبحوث الزراعية.

وفي هذا الصدد، أكد خالدي، مثل عن مربّي الأرناب، لـ«الشعب»، «يسعى مربّيوالأرناب بولاية بجاية إلى تشجيع تربية الحيوانات، حيث يشهد القطاع حاليًا تطورا في المنطقة من حيث تقنيات التربية والإنتاج، ومع ذلك، لا يزال استهلاك لحوم الأرناب لم يرق إلى تطلعات في المنطقة، علما أن تربية الأرناب أمر سهل لتوفر جميع المعلومات لتعزيز هذا القطاع، علاوة على ذلك، يوجد مصنع لتصنيع المواد الغذائية هنا في مدينة القصر ومصنع آخر لإنتاج البطاريات. ولدنيا كل الفرص، لتحسين الإنتاج وضمان

عين الكبيرة ببلدية مسعود بوجريو (قسنطينة) عزلة لقرية لا تبعد عن مقر الولاية سوى بـ30 كلم



يتوقّفون على الشروط المطلوبة، حيث تمّ توزيع حصة قصد تثبيتهم، إلا أنها لم تف بالغرض، ولا تزال عائلات كثيرة خاصة من المتزوجين الجدد والأسر الحديثة، تنتظر سكن، علما أن السكن الاجتماعي غير متوفر لديهم ويحلمون بالحصول على شقق منه، قائلين في ذات السياق، إلى أن بقائهم في هذه القرية مرتبط بالحصول على السكن حتى لا نلجأ للزواج وترك أراضيهم ومنازلهم البسيطة، حيث أنهم يضطّرون للعيش في معاناة دائمة، الأمر الذي أنهكهم وأنهم قواهم.

من جهته يطرح مشكل النقل المدرسي لتلاميذ المنطقة وفي كافة الأطوار مع توفير نقل مدرسي لكل التلاميذ في مختلف الأطوار، حيث يضطرون للتوجّه للنقل الخاص في معظم الأوقات، سيما في أوقات المسائية، معتبرين أن تلاميذ الابتدائي يتلقون وجبة باردة لا تسدّ جوعهم ليوم كامل

ذلك في غياب الطهي، من جهة أخرى، يقول السكان، أن المركب الرياضي الذي تمّ إنشاؤه من اجل انتشار الشباب من الفراغ، إلا أنها ظلت هيكلا دون روح ومغلقة منذ إنشائها متسائلين عن السبب حيث لم يتم استغلال في هذا المشروع سوى ملعب جوارى يستعمل الشباب في منافسات، فيما بينهم في أوقات فراغهم الطويلة، هذه الوضعية التي طال أمدها بالمنطقة التي تعرف إلى جانب هذا، نقصا فادحا في المرافق الترفيهية وفضاءات اللعب ودور الشباب، الأمر الذي يدفع بشباب المنطقة بالوقوع بين أنياب البطالة وشبح الفراغ، خاصة مع انعدام الهياكل الضرورية التي من شأنها أن ترفع الغبن عنهم هذه المطالب وأخرى أرقت شباب المنطقة وجعلتهم يعيشون وسط حلقة مفرغة عنوانها الانتظار لما سيجلبه لهم المجهول.

متتالية مخلفة ورائها برك وحفر، ويتخبّط السكان زيادة على هذا المشكل ندرة المياه الصالحة للشرب، حيث يتزوّد السكان مرة أو مرتين في الأسبوع ويحصّة لا تتجاوز الثلاث الساعات، ولا تصل إلى كافة القاطنة، خاصة أولئك الذي يقطنون في أماكن مرتفعة قليلا كون المنطقة جبلية وتقع السكنات في مرتفعات ومنحدرات، ليضطر عدد كبير منهم إلى حفر الشبكات وتركيب مضخات خاصة بالمياه، الأمر الذي أثر سلبا على التزويد وخلق الأعطاب على مستوى الشبكة الرئيسية، ما زاد من حدّة الوضع، ليضيف السكان في حديثهم لـ«الشعب» أن المشكل في فصل الصيف سهل مقارنة بالشتاء، حيث يصعب عليهم الوصول للينابيع، داعين شركة «سيكو» التدخل وتعديل ساعات التزويد بما يجعل جميع السكان يشربون.

إلى جانب جملة النقائص التي يضطر السكان على التعايش معها، حيث ذكروا إشكالية الانقطاع الدائم للكهرباء، حيث طالبوا بالنظر لوضعيتهم التي أرقت حياتهم اليومية وتخصيص مشروع يسمح برفع نسبة التزود بالكهرباء، حيث قالوا إن أسلاك الكهرباء عندهم هشّة جدا، ما تسبّب انقطاع مستمر للكهرباء، مع أو سقوط أمتار ضعيفة، حيث قالوا إنه في حالة هبوب رياح قوية أو عواصف تنقطع عنه الكهرباء لمدة تصل 3 ساعات قبل العودة مجددا، مطالبين بمحطة خاصة بهم لرفع من نسبة الضغط.

وجبات باردة لتلاميذ الابتدائي

السكن الريفي، هذا الملف الذي استفادت منه كافة البلديات لا يزال يطرح غياب بقرية «عين لكبيرة»، حيث ذكروا لنا أن حصص السكن الريفي تعد معدومة رغم أنهم

الوجه الآخر للجلفة

انتعاش في المشاريع الخدماتية



التكفل بها.

مضيفا في الأخير أن ولاية الجلفة تحتاج لدعم الرجال لوالي الولاية مرفقة الجميع له من أجل استكمال كل البرامج التنموية ومواصلة العمل بنفس الوتيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع بلديات الولاية.

هيقومون يوميا بعملية التفقد والاطلاع على وتيرة الأشغال بالولاية، وهذا في إطار متابعة البرامج التنموية التي إستفادت منها، والوقوف على معايينة مشاريع وتعبيد الطرقات الحضرية ونقلهم بكل من أحياء الولاية التي أصبح كل المواطنون يستبشرون الخير في وائي الولاية وخاصة منذ مجيئه، مؤكداً أن هناك الكثير من المشاريع قد تمّ

تطغى مظاهر العزلة على عدد من المناطق الريفية رغم البرامج التنموية، رغم ذلك لا تزال تعاني وضعية لا تتماشى والبرامج الموجهة للخروج بها من هذه الدائرة، «الشعب»، وفي خرجات ميدانية لعدد من المناطق الموزعة عبر بلديات الولاية والتي كانت في مقدمتها أزيد من 1000 عائلة بقرية «عين الكبيرة» ببلدية مسعود بوجريو بقسنطينة، حيث كانت مظاهر واضحة للعيان، فبدءا من الفقر وصولا إلى ارتفاع نسبة البطالة وفي ظل غياب الضروريات، هذه القرية التي تبعد عن مقر البلدية بـ5 كيلومترات وعن ولاية قسنطينة بـ30 كلم، تعتبر من بين أقدم القرى، حيث تلاحظ ومن الوهلة الأولى التي تطأ قدماك المكان أن سكانها يعيشون العزلة، حيث يشتغل سكانها وحتى شبابها على الرعي والفلاحة .

قسنطينة: مفيدة طريفي

الأوضاع المعيشية تبدوواضحة للعيان، حيث تنقسم القرية لشقين «عين كبيرة 1 و2، يتشاركان في يومياتهم، حيث يطالبون بالتفاته بسيطة وإعادة الاعتبار لبعض البرامج والمشاريع، والتي هم بحاجة إليها على غرار قاعة متعدّدة الرياضات وعيادة طبية، فضلا عن توفير عنصر النقل الذي يشكل كاهل السكان عناء سيارات الفرود، حيث أن غياب كافة الخطوط من وإلى القرية يعتبر الشاغل الأكبر، حيث أنهم مرتبطون بمركبات النقل الجماعي، التي تشغل خط القرية نحو البلدية الأم فقط، نزديها الحالة المترجمة للطرق المهترئة التي تتحوّل مع سقوط أول قطرة من الأمطار لشلالات تعيق الحركة لأيام

يأمل أبناء الجلفة بمشاريع ترميم وتزفيت بعض طرق المهترئة من أجل تحسين حركة التنقل وعصرنتها.

الجلفة: موسى بوغراب

حيث عرفت ولاية الجلفة وعديد البلديات بها عملية إنطلاق بعض المشاريع نهية وتزفيت الطرق التي أشرف عليها والي الولاية «توفيق ضيف» وأمر بالإسراع في وتيرة الإنجاز واحترام مقاييس نوعية الجودة، من أجل إنهاء المعاناة التي أرقت يوميات المواطنين ومستعملي وتحسين الوجه العام للمدينة للتحوّل مدينة الجلفة في وقت قصير بعد إنطلاق الأشغال من أجمل المدن من حيث الطرقات، بعدما كان سكان الولاية يشكون من الوضعية المزرية للطرقات وخاصة في وقت الشتاء وتساقط الأمطار التي كانت تغرق الأحياء في شبر من ماء وانتشار البقع المائية التي تشوّه الإطار العام للأحياء السكنية، ومن جهتها قامت «الشعب» بجولة استطلاعية بعض الأحياء لتلتقي ببعض المواطنين حول التغيرات التي تشهدها الولاية، وفي هذا الإطار قال لنا، «عطاء الله بن جدو» الولاية تغيرت وذلك بفضل الله والرجال وخاصة السيد والي الولاية توفيق ضيف ومدير البناء والتعمير السيد زكريا،

بسبب انعدام المعاصر ووحدات تحويل الزيتون

فلاحو سيدي بلعباس ينقلون منتوجهم خارج الولاية

لم تتعد حملة جني الزيتون بسيدي بلعباس نسبة 20 بالمائة فقط وهي نسبة تعد ضئيلة بعد مرور أزيد من شهر على إنطلاق العملية، حيث تمّ جني حوالي 50 ألف قنطار فقط بمساحة 1300 هكتار، كما تمّ تحويل 8 آلاف إلى المعاصر ما مكن من إنتاج 1100 هكتولتر من الزيت.



حملة جني الزيتون تسير بوتيرة بطيئة بسيدي بلعباس

سيدي بلعباس: غ سعدو

وعلى الرغم من أن الولاية تحتل مراتب متقدمة في هذه المادة الحيوية بدليل توفرها على مساحة تزيد عن 11 ألف هكتار من الأشجار، أي ما يعادل مليون و300 ألف، إلا أن مجموعة من العرافيل تتسبب في تذبذب مردودية وتقف عائقا، بداية بانعدام المعاصر ووحدات التحويل، ما يضطر بالمنتجين إلى تحويل إنتاجهم إلى المعاصر المتواجدة بولاياتي معسكر وتلمسان، الأمر الذي يعدّ مكلفا بالنسبة لهم، فيما يلجأ الكثيرون إلى السوق لبيع المحصول بأثمان لا ترقى إلى تطلعاتهم. هذا ويرجع آخرون سبب تدني المردودية الإنتاجية إلى الطرق التقليدية المعتمدة في عمليات الجني والتقليم والسقي وعدم الإهتمام بالأشجار، فضلا عن مشاكل اليد العاملة، حيث تسجل هذه الشعبية الفلاحية نقصا كبيرا في اليد العاملة بعد عزوف الشباب عن ممارستها، كما يشتكي الفلاحون أيضا من غياب

الدعم لإقتناء المعدات الحديثة في مجال الجني والتي تقلص الجهد والوقت خاصة وأن عملية الجني لا تتعدى مدتها 3 أشهر وهو وقت غير كاف. حسيهم - لجني كميات كبيرة بوسائل ومعدات تقليدية.

للإشارة، فإن مديرية المصالح الفلاحية تتوقع هذا الموسم إنتاجا يفوق 172 ألف قنطار من الزيتون، خاصة بعد توسيع المساحة المغروسة إلى 11280 هكتار بزيادة تقدر بـ 108 هكتار، منها 4600 على شكل بساتين و1500 هكتار أشجار متفرقة.

بؤرة لداء سل الزيتون بلمطار

سجلت مديرية المصالح الفلاحية لولاية سيدي بلعباس ظهور بؤرة لداء سل الزيتون بالمنطقة الغربية للولاية، وهي الحالة التي أصابت عددا من الأشجار داخل مستثمرة فلاحية تضم حوالي 3000 شجرة زيتون. تمّ إكتشاف بؤرة السل بعد استنجد صاحب المستثمرة بمديرية المصلح الفلاحية للتدخل والكشف عن طبيعة

حي الخبرة ببوزغاية بعيد عن اهتمامات المنتخبين

السكان يطالبون بالإعانات الريفية المسجلة محليا

هذا المصدر. وحسب مصادرها في عين المكان أن المظاهر الخطيرة قد تمّ إبلاغها لدى المصالح البلدية، لكن بقيت الأوضاع على ما هي عليه وهو ما يهدّد حياة العائلات خاصة في نقص المياه الذي يعرفه الحي الذي يتوسط الأراضي الفلاحية، الأمر الذي يشكل خطرا من جهة أخرى الأراضي الفلاحية والبيئة على وجه عام. يقول السكان - الذين يسوا من الوضع الذي صار لا يطاق يقول هؤلاء بكل مرارة.

كما تحدث هؤلاء عن نقص التغطية بالإنارة العمومية خاصة بالجهة الشمالية من الحي، حيث يصارع سكانه الظلام الدامس، وهو ما يشكل هاجس الخوف لسكان ذات الحي البعيدين عن التجمعات السكانية الكبرى أو مقر البلدية. كما رفع هؤلاء انشغال تهئية وسط الحي الذي تبتلع الأرواح والمجاري المائية. كما تحدث هؤلاء عن نقل المسجل في الإعانات الريفية بالرغم من ظاهرة الإحتياج والعوز التي تنهش عشرات العائلات، لذا يلتمس هؤلاء من المصالح المعنية بملف السكن والإعانات الريفية بضرورة الزيادة في الحصة لفائدة أبناء المنطقة الذين يتطلعون لتحسين أوضاعهم الميشية، يقول محدثونا.

وأمام هذه الظروف والنقص العديدة التي رفعها السكان يناشد هؤلاء السلطات الولائية بالتحرّك والضغط على المنتخبين لبرمجة عمليات لإنقاذ سكان حي الخبرة. يشير مرافقونا بذات المنطقة - من تراب بلدية بوزغاية ذات الطابع الفلاحي في زراعة القمح كما يقول هؤلاء البسطاء بعين المكان.



استغرب سكان حي الخبرة الواقع على محور الطريق الوطني رقم 19 التابع إقليميا لبلدية بوزغاية لحالة التهميش التي يعانون منها بسبب تراكم النقائص العديدة التي طالما أثاروها غير أن المسؤولين المحليين لم يعرونها أي إهتمام وبقيت وعودا لم تتحقق ميدانيا يقول سكان الحي.

الشلف: و.ي. أعرايبي

وحسب وقوفنا الميداني رفقة السكان، فإن النقائص العديدة صارت تثير قلقهم بعدما سجلوا عدم تحرّك المنتخبين المحليين للتكفل بالإنشغالات المطروحة بذات الحي. يقول محدثونا. بعين المكان. وبخصوص هذه النقائص حصرها هؤلاء في أزمة الماء الشروب، حيث لا تستفيد السكان من عملية التوزيع سوى مرة في

ثمن قديدش محمد المكلف بالإتصال على مستوى الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة المبادرة الإيجابية التي قامت بها وسائل الاعلام المحلية، من بينها «الشعب» لتغطيتها الابواب المفتوحة للصندوق الوطني، مشيرا في تصريحه إلى أن الهدف من هذه الابواب المفتوحة هو التعريف بجهاز الدعم، خاصة بالبطالين البالغين من العمر 30 إلى 55 سنة.

سعيدة: ج. علي

أهم مزاياء عرض القرارات الاخيرة للوزارة الوصية من بينها رفع التجميد عن النشاطات في مرحلة التوسعة وكذلك تشجيع المؤسسات الناشئة والمحلات التي استفاد منها اصحاب المشاريع، سواء في مرحلة الانجاز او الاستغلال في اطار منحهم محلات للكراء موجهة اليهم بمبالغ رمزية من اجل ممارسة نشاطاتهم وكذلك روج المقاولاتية لدى الشباب لتحسين روح العمومية للمواطن.»

وهذا من خلال فعاليات الابواب المفتوحة على مدار اسبوعين أين تم استقبال العديد من الشباب للإستفسار حول الخدمات الجديدة والمرافقة لضمان تجسيد المشاريع والقروض الإضافية للتكفل بالإيجار أو توسعة النشاطات. من جهته أعطت مديرة كناك حوصلة حول الخدمات الجديدة، مشيرة إلى تشجيع روح المقاوالاتية لدى حاملي الشهادات الجامعية وشرحت لـ«الشعب» كيفية

تعاي دائرة شتوان المندرجة ضمن مجمع تلمسان الكبرى والتي تضم 3 بلديات شتوان عين فزة من نقائص في مجال التنمية الحلية في مختلف القطاعات وتتواصل معها انشغالات المواطنين الذين أبدوا قلقهم من الوعود المؤجلة إلى حين والتي دامت لعقود خلت.

تلمسان: عمر بكاي

هكذا تتواصل معاناة سكان حي 18سكنا ببلدية شتوان الذي يقطنه عمال قطاع التربية والذين يطالبون من رئيس البلدية تطبيق أمر والي الولاية القاضي بتعيين وتبليط هذا الحي، حيث طاله التهميش لمدة فاقت 30 سنة، حسب ما كشف عنه سكان الحي في تصريح حصري خصوا به «الشعب» وأكدوا في معرض حديثهم أنهم قاموا بمراسلة كل الجهات، لكن لا حياة لمن تتادي ونشير إلى أن المصالح البلدية قد شرعت خلال الأيام الماضية في إعادة تهئية لمعلب البلدي المتواجد بمحاذاة مدرسة ماماش نذير، حيث يرتقب أن يتم تكسيته بالعشب الاصطناعي من آخر طران فيما تتم أشغال تعبيد الأرصفة بمحاذاة مدخل البلدية ويحي عين الدفلة.

وتعد بلدية عين فزة التابعة إلى دائرة شتوان والتي تبعد نحو 17كلم عن مقر ولاية تلمسان منطقة سياحية بامتياز، حيث تزخر المنطقة بالجبال والأشجار

تسهيلات إدارية غير مسبقة لفئة ما بين 30 و 55 سنة بسعيدة
فرص جهاز الدعم متاحة أمام المعنيين



الإستفادة من المحلات التجارية التابعة للوبيجي أو وكالة عدل، فضلا عن الجديد بالنسبة للمؤسسات الناشئة التي تقوم بابتكار خدمات أو أفكار جديدة، لتفصل السيدة خليفة «رئيسة المصلحة» في الموضوع بخصوص تطبيق التسجيل والمتابعة عبر الانترنت مع تقديم أرقام حول عدد الملفات المرافقة خلال سنة 2019، حسب كل نشاط سواء صناعي أو فلاحي أو خدماتي، حيث تمس العملية 117 محل تجاري من بينها 65 بعاصمة الولاية بحي 2000 مسكن وعرقوبي عبد الله تخصص مشاريع، مقاهي الانترنت، تحميم وطحن البن، كراء السيارات والوكالات الإشهارية وغيرها.

من جانبها أشارت المستشارة خرياش التي تحدثت عن التكوين الذي تضمنه الوكالة والمرافقة مشيرة أن 118 ملف مشروع تم ايداعه سنة 2019، و 114 منه حول للبنوك، حيث تمّ قبول أغلبها في حين يوجد حوالي 11 ملفا قيد الدراسة. أما ممثل الأونساج السيد قريشي محمد المكلف بالإتصال أوضح بأن الوكالة استقبلت 74 ملفا تمّ الموافقة على 41 منها خلال هذه السنة مع تمويل 28 مشروعا في مجال الصناعة، البناء والأشغال العمومية، الفلاحة، والخدمات والحرف آخرها عيادة التدليك والتجميل بأولاد خالد، وهو ما مكن من استحداث 70 منصبا شغل منذ يناير الماضي، ليضيف السيد زيدان نبيل أنه تم إنشاء 48 نقطة ارتكاز حول الوطن للتكفل بأصحاب المؤسسات الناشئة لدعم المبادرات وتسهيل التجسيد مع تحسين مناخ العمل.

شتوان وعين فزة بتلمسان وعود تنمية مؤجلة السكان يشكون غياب التهيئة والمرافق الخدمائية

المساحات الفلاحية إضافة إلى توفرها على شلالات الوريط والتي لا تتوفر على حارس، وتحصد سنويا ضحايا، حيث يقوم المراهقون والشباب بالسباحة كما تتوفر على مغارات بني عاد التي تضم في جعبتها المئات من الصواعد والنوازل الممزوجة بالمياه والبرودة المعتدلة والتي هي على طوال السنة وفي الفصول الأربعة بـ13 درجة مئوية فوق الصفر، وتتواجد 57 مترا تحت الأرض وتمتد على طول 70 0مترا، هذا الفضاء السياحي يزوره الآلاف من السياح، إلا أن سكان عين فزة يشكون حالهم جراء النقص الفاحش في التنمية المحلية على غرار وسائل النقل وإنتشار البطالة ونقص في تعبيد الطرقات والظلام الدامس التي تتواجد عليه الطريق المؤدية ما بين تلمسان وعين فزة، لا سيما في المنعرجات وغياب سوق للخضر والفواكه والمحلات التجارية الكبرى والمرافق الإدارية والرياضية والثقافية والصحية. وطالب السكان في إتصالهم بـ«الشعب» بضرورة تجسيد مطلب إنجاز ثانوية، حيث تتوفر البلدية على مدرسة إبتدائية ومتوسط فقط.

وفي الجهة المقابلة يشكو سكان عين فزة القاطنين بقرية تاقمة من تضرر مساكنهم من التفجيرات القادمة من المحاجر ينجم عنها أدى كبير وهلع وخوف بالنسبة للأطفال الصغار، وكذا التلوث البيئي مما يسبب لهم أمراض صدرية خطيرة.

صادقت على لائحة تثبت حقه في تقرير المصير

الجمعية العامة الأممية تؤكد مسؤولياتها تجاه الشعب الصحراوي



صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول، على لائحة جديدة تؤكد من خلالها على مسؤولياتها تجاه الشعب الصحراوي وعلى حقه الثابت في تقرير المصير، مجددة بذلك دعمها للمسار السياسي الذي تقوده المنظمة الدولية من أجل إيجاد تسوية لقضية الصحراء الغربية. كانت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للمنظمة الدولية، صادقت على هذه التوصية خلال شهر أكتوبر المنصرم تحت عنوان «تنفيذ الإعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة».

وعلى إثر مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على هذه اللائحة، صرح، وزير الشؤون الخارجية الصحراوي، محمد سالم ولد السالك، بأن «الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي مطالبان اليوم «باستنتاج أن المحتل المغربي لا يكتسب بالقرارات الدولية ولا يحترم التزاماته الموقعة مع الطرف الصحراوي تحت إشرافهما وعليهما بالتالي إرغامه على إنهاء احتلاله اللاشعري لأجزاء من تراب الجمهورية الصحراوية واحترامه لحدوده المعترف بها دوليا».

وأكد ولد السالك أن العالم أجمع على أن المغرب يمنع بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو» من تنظيم إستفتاء تقرير المصير ليقينه من تمسك الشعب الصحراوي بحقه في الاستقلال الذي ضحى من أجله بقوافل من الشهداء».

وأردف الوزير قائلا -وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الصحراوية (واص) - أن «الشعب الصحراوي سيتحمل مسؤولياته في الدفاع المشروع عن نفسه ولن يقبل بالمزيد من المماطلات التي تهدف إلى إبعاد القضية الصحراوية عن مسارها وطبيعتها القانونية».

لائحة جديدة

ويأتي التصويت بالإجماع من

قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة، ليجسد تمسك المجتمع الدولي بالشرعية في مسألة الصحراء الغربية التي اتخذت بشأنها هذه اللائحة باعتبارها قضية تصفية استعمار.

كما جاءت التوصية التي اعتمدت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، المسؤولة عن قضايا تصفية الاستعمار، لتجدد موقف المجتمع الدولي الذي لا يعترف للمغرب بأي سيادة على الصحراء الغربية وفي وقت تعمل فيه فرنسا على ممارسة ضغط قوي على مجلس الأمن الدولي.

وقف دعم المغرب

وفي السياق دعا الحقوقي الصحراوي، حسنة مولاي الداوي، أمس الأول نواباً

أقرت حدادا لثلاثة أيام

النيجر تشيع جثامين 71 عسكريا قضوا في هجوم إرهابي

سقطوا «من أجل الوطن»، وأدان الإرهابيين منفذي الهجوم ووصفهم «بمصاصي الدماء»، مؤكدا «براءة الدين الإسلامي الحنيف من العنف والتطرف.

وتعتبر هذه الحصيلة هي الأفدح في صفوف جيش النيجر منذ بدء الهجمات الإرهابية في البلاد عام 2015. ووقع الهجوم في نفس اليوم الذي مدد فيه مجلس الوزراء لثلاثة أشهر حالة الطوارئ السارية منذ 2017 في العديد من أنحاء البلاد بهدف التصدي للهجمات الدموية.

إرجاء قمة دول مجموعة الساحل

على المستوى السياسي أعلن الإليزيه ليله الأربعاء أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أرجأ، بالاتفاق مع نظيره النيجري محمدو إيسوفو، إلى مطلع العام 2020، قمة كان من المقرر أن تستضيفها فرنسا في 16 ديسمبر الأول الجاري لقادة دول مجموعة الساحل الخمس وذلك بسبب الهجوم الإرهابي.

وأجرى ماكرون مساء الأربعاء اتصالا هاتفيا بإيسوفو اتفقا خلاله على أن «يقترحا

احتجاجات العراق تتصاعد

رفض ترشيح محمد السوداني لرئاسة الحكومة الجديدة

رفضهم لهذا الترشيح، وكذلك المحتجون في بعض المحافظات الجنوبية، وعللوا ذلك بأن السوداني شغل سابقا مناصب حكومية عديدة «ولا يُمكن أن يكون رئيسا مستقلا للحكومة العراقية».

وشغل السوداني خلال السنوات الماضية مناصب عدة، وهي: وزير حقوق الإنسان في حكومة نوري المالكي، الثانية، ووزر العما

تتواصل الاحتجاجات الشعبية في العاصمة العراقية وعدد من المحافظات الجنوبية للأسبوع الثامن على التوالي، للمطالبة بالإصلاح الشامل ومكافحة الفساد في البلاد، وشهدت ساحات الاعتصام وخاصة ساحة التحرير في بغداد، توافد عشرات المتظاهرين المؤيدين للاحتجاجات.

من جهة أخرى، قالت مصادر حكومية إن اجتماعات اختيار رئيس وزراء جديد ما زالت مستمرة، وإن النقاشات في الكواليس السياسية محصورة في شخصيات معينة. تتواصل الاحتجاجات الشعبية في العاصمة العراقية وعدد من المحافظات الجنوبية للأسبوع الثامن على التوالي، للمطالبة بالإصلاح الشامل ومكافحة الفساد في البلاد، وشهدت ساحات الاحتجاج، أمس، نشاطات عدة عبرت عن موقف المحتجين تجاه الأنباء التي تتعلق بترشيح النائب في البرلمان، محمد شياع السوداني، لرئاسة الحكومة الجديدة. وعبر محتجو ساحة التحرير في بغداد عن

ردّ قوي من قوات حكومة الوفاق الليبية

حفتر يفشل في إطلاق «ساعة الصفر»

وفيما تبدو محاولة لتبرير فشله في إطلاق «ساعة الصفر» اتهم حفتر تركيا بـ«شحن كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمدرعات والمعدات العسكرية المتنوعة من عدة منافذ بحرية وجوية إلى المنافذ البحرية والجوية التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق».

تركيا لم ترسل قوات

وحول هذه المزاعم، يقول الباحث الليبي في الشؤون الدولية، مصطفى البرق، إن تركيا وحكومة الوفاق ليستا بحاجة لتهريب السلاح، في وقت يمتلكان اتفاقا موقعا بشكل قانوني ومعلن أمام الرأي العام الدولي والمحلي، معتقدا بأن «بيان حفتر هو للتغطية على فضيحته السياسية والعسكرية أمام الجميع».

وأكد البرق أن «لجوء حفتر للتعويل على بضعة مسلحين داخل العاصمة لإثارة لبلة لتمكين قواته من اقتحام العاصمة بل وخروجه شخصيا في محاولة لإعطاء الأمر ثقلًا وتشجيعًا لأولئك المسلحين، لا يدل على شيء إلا على فقدانه كل شيء سياسيا وعسكريا، وأن قواته تعيش آخر أيامها جنوب طرابلس».

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس السبت، إن ليبيا لم تقدم طلبا إلى تركيا لإرسال عسكريين لدعم قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في مواجهة قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر.

وردا على سؤال عما إذا كان هناك مثل هذا الطلب، قال جاويش أوغلو خلال منتدى الدوحة «لا، ليس بعد».

هذا ومنذ 4 أبريل الماضي، تشن قوات حفتر، هجوما متعرا للسيطرة على طرابلس، ما أجهض جهودا كانت تبذلها الأمم المتحدة لعقد مؤتمر حوار بين الليبيين.

بعد إدانته بالفساد

إيداع البشير بمؤسسة إصلاح لستين

والمضبوطات في القضية ودفع كل من هيئتي الاتهام والدفاع. وأعلن القاضي حيثيات حكمه والمواد القانونية التي استند إليها في إصداره موضحا أن النقد الأجنبي لا يجوز التعامل به إلا للجهات المرخص لها وأن تعاملات المتهم في هذا الصدد خالفت قواعد القوانين المنظمة لتلك العمليات.

وقبل النطق بالحكم رفض البشير طلب التماس تخفيف العقوبة والإفراج بالالتزامات التي عرّدها المحكمة وانسحب أعضاء من هيئة الدفاع من قاعة المحكمة.

وشهدت الجلسة التي عقدت في «معهد العلوم القضائية والقانونية» في ضاحية أركويت شرق الخرطوم إجراءات أمنية مشددة وحضر البشير إلى مقرها وسط حراسة صارمة.

وانطلقت في أوت الماضي محاكمة البشير بتهم تتعلق بالثأر غير المشروع والتعامل في النقد الأجنبي بعد العثور في مقر إقامته على مبالغ ضخمة بالعملة الأجنبية والمحلية واستمتمت المحكمة على مدار عدة جلسات إلى مرافعات هيئتي الاتهام والدفاع وتسلمت مذكرتهما قبل أن تصدر حكمها أمس.

حماس في ذكرى انطلاقاتها

جاهزون للانتخابات الشاملة

في ذكرى انطلاقاتها، نتيجة لما قالت إنها ظروف الفلسطينيين في غزة، واستعاضت عن المهرجان بمسيرات وفعاليات شعبية في مناطق مختلفة من القطاع.

وأعلن المرزبني أنّ حماس شكّلت اللجنة التحضيرية للانتخابات، مجددا القول إنّ الحركة «جاهزة للانتخابات».

وفي ما يخص ملف الأسرى لدى الاحتلال الإسرائيلي، قال المرزبني: «إننا مصرون على أن نتالو حريتكم ونؤكد أنكم على موعد مع وفاء الأحرار 2»، ولفت إلي أنّ حماس ستعمل جاهدة لكسر الحصار، داعيا الدول العربية والإسلامية إلى العمل الجاد على فك الحصار الظالم عن غزة.

أعلنت قوات الحكومة الليبية، أمس السبت، شن هجوم على تَمركزات لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في محور «عين زارة» جنوب العاصمة طرابلس. جاء ذلك في بيان أصدره أمر غرفة العمليات الميدانية بعملية «بركان الغضب» اللواء أحمد أبوشحمة، نشره مركزها الإعلامي. وأضاف أبوشحمة أن المدفعية الثقيلة تعاملت بدقة مع تجمعات قوات حفتر، في محيط محور البر موك جنوب طرابلس. وأشار إلى أن الاستهداف تم بعدما حدّدت فرق الرصد والاستطلاع الأهداف للتعامل معها.

هكذا إذن و بعدما أعلن مساء الخميس بدء «ساعة الصفر» للهجوم على العاصمة الليبية طرابلس، يبدو بأن حفتر تلقى ردّا قويا من القوات الحكومية، الأمر الذي جعله يخرج ببيان يغازل فيه مصراته، المدينة التي يشكل مقاتلوها العمود الفقري لقوات الجيش التي أفضلت سعيه للسيطرة على طرابلس على مدى تسعة أشهر.

وطالب حفتر، في بيان نشرته قيادة قواته أمس، بعدم الرج بمدينة مصراته التي تعتبر العاصمة الاقتصادية لليبيا بأتون معركة الكرامة»، مطالبا أهليا بتأييده وعدم قبول ما أسماه «تخزين الذخائر قرب أحيائهم السكنية». وأبدى حرصا على سلامة وحياة المدنيين وصل إلى حد مطالبته لقيادة الجماعات المسلحة بإخراج هذه الذخائر الخطرة بعيدا عن تواجد السكان المدنيين المسالمين»، رغم اعتراف قائد طائفة حربية تابعة لقواته أسقطت جنوب مدينة الزاوية، السبت الماضي، بمسؤولية طيران حتر عن قصف أحياء مدنية في طرابلس، ومن بينها «استهداف منزل بمنطقة الفرناج راح ضحيته ثلاث شقيقات»، بحسب الصفحة الرسمية لعملية «بركان الغضب» على «فيسبوك» التي نشرت اعترافات الطيار الأسير.

قضت محكمة سودانية أمس، بإيداع

الرئيس السوداني المعزول عمر البشير مؤسسة الإصلاح الاجتماعي لمدة عامين ومصادرة أموال ضبطت في مقر إقامته.

وأوضحت المحكمة أن النص القانوني الذي لا يجيز سجن من بلغ عمر السبعين إلا في حد الحراة لا يمكن تطبيقه في تلك الحالة ورأت إيداعه مؤسسة الإصلاح الاجتماعي تطبيقا لحق المحكمة في اتخاذ التدابير اللازمة بحق المُسن المُدان.

وأمر القاضي بـ «إيداع المتهم عمر حسن البشير مؤسسة الإصلاح الاجتماعي لمدة عامين، على أن تحسب المدة بعد انتهاء الإجراءات في بلاغ آخر ضده ومصادرة المبالغ التي تم ضبطها بالعملة المحلية والأجنبية لصالح حكومة السودان».

وقال القاضي الذي ترأس المحكمة إنه تقرر إيداع البشير مؤسسة الإصلاح الاجتماعي وليس السجن نظرا لكبر سنه. وأمر القاضي أيضا بمصادرة ملايين من اليورو والجنيه السوداني عُثر عليها في مقر إقامة البشير بعد الإطاحة به.

وفي بداية الجلسة، أثبت أعضاء هيئتي الاتهام والدفاع حضورهم أمام رئيس المحكمة وتلا القاضي تفاصيل الاتهامات ووقائع سير الجلسات

دعا عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة

الإسلامية «حماس»، أسامة المزبني، أمس السبت، إلى جمع الشمل الفلسطيني وإعادة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن حركته قدمت عشرات التنازلات من أجل الوطن والشعب، لإتمام المصالحة مع حركة «فتح».

قال المزبني في كلمة حماس المركزية بفعالية جماهيرية وسط مدينة غزة بذكرى انطلاقاة الحركة الثانية والثلاثين، إن حركته رحيبت برؤية الفصائل الثماني لاستعادة الوحدة، مجددا التشديد على جاهزية حماس للاحتكام إلى الشارع الفلسطيني من خلال انتخابات شاملة.

ولم تَقم حماس مهرجانها السنوي هذا العام

للخروج من التدهور الاقتصادي

برلمانيون لبنانيون يستعجلون تشكيل الحكومة

إذا كانت النوايا صافية وأتينا بأناس هم أهل للثقة، لذلك، نطالب بحكومة اختصاصيين (تكنوقراط) حتى ولو مع ميول سياسية لتعذر إيجاد اختصاصيين غير مسبيين».

من جانبه، أكد النائب محمد خواجه أن الكتلة النيابية التي ينتمي إليها (كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري) تفضل أن يكون الحريري على رأس الحكومة المقبلة، مشيرا إلى أن رؤية الكتلة لشكل الحكومة المقبلة أن تجمع ما بين التكنوقراط والسياسيين (تكنو-سياسية).

وأشار خواجه إلى أن رئيس المجلس النيابي اقترح تشكيل حكومة من 20 وزيرا، تكون الغلبة فيها للوزراء التكنوقراط بعدد 14 وزيرا والباقي يمثلون القوى والأحزاب السياسية.

وشدد على أن لبنان أمام وضع استثنائي يستوجب طريقة مختلفة في التعامل، وأن هناك حاجة أكثر من ملعة لتشكيل حكومة من شخصيات تتحلى بالكفاءة والخبرة والسيرة الحسنة، مع خيار النزاهة والشفافية. من جهته، قال النائب إدجار طرابلسي عن التيار الوطني الحر، إن التيار راغب في إنجاح حكومة تتشكل من التكنوقراط، تلبية لرغبة الشارع اللبناني، منشدًا على أن اللبنانيين تعبوا من حكومات «تعد ولا تفني بتعهداتها»، وأشار طرابلسي في حديث لإذاعة لبنان الحر إلى أن كل طرح يتعلق بشكل الحكومة المقبلة سيخضع للنقاش وأن التيار الوطني الحر منفتح على الجميع وسيعمل على إنجاحها.

قفز إلى أعلى مستوياته منذ ثلاثة أشهر النفط فوق 65 دولارا للبرميل

أسعار النفط، أثقت الضبابية حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بظلالها، وساعد على ذلك تراجع الدولار الأمريكي مع زيادة محسوسة للجنة الاسترليني في دعم السلع الأساسية. وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أقيمت على تقديرات نمو الطلب العالمي على الخام خلال العامين الحالي والمقبل، كما هي دون تغيير. يذكر أن «أوبك» تتوقع أن يسجل الطلب العالمي على الخام نمواً بحوالي 0.98 مليون برميل يوميا في 2020.

ق.إ

قفزت أسعار النفط أمس بنسبة 1 في المائة، وبلغ بذلك أعلى مستوياته في فترة لا تتعدى ثلاثة أشهر، عقب تسجيل بوادر التقدم في تسوية النزاع التجاري الأمريكي - الصيني وعقب الانتخابات العامة في بريطانيا التي بدد مخاوف المستثمرين من أي مخاطرة. ارتفعت أسعار خام القياس العالمي برنت بنحو 99 سنتا ووصل سعر البرميل إلى 65.22 دولارا، ويعد أعلى مستوى منذ شهر سبتمبر، فيما زاد خام غرب تكساس الوسيط بما لا يقل عن 74 سنتا ووصل إلى 59.92 دولار للبرميل. يبدو أن آثار حرب التجارة السارية منذ 18 شهرا في

صعوبات عديدة واجهت الأداء الاقتصادي في 2019

مؤشرات التوازن الكلي توفر فرصا محدودة للنهوض مجددا

■ السياحة، الخدمات، البحث التطبيقي والفلاحة أوراق قابلة للتفعيل



كلمة العدد

فرصة أخرى!

فرصة جديدة تنفتح أمام الجزائر لاسترجاع مكانتها الاقتصادية، التي تستحق تبوأها في ظرف حساس ومنعرج مصيري، ستكون فيه الكلمة الأولى والأخيرة، للرئيس الجديد، الذي ينتظر منه الكثير من أجل طي صفحة بطء الأداء وإخفاق الخطط التنموية السابقة، وتجاوز الفساد الذي كان مستشرياً، ومحو الاستغلال الضعيف للمقدورات المتاحة البشرية والطبيعية والباطنية.

فعلا المرحلة الحالية تحتاج إلى قرارات جريئة، كما تحتاج في نفس الوقت إلى اختيار الوجهة الصائبة، لتقويم الوضع الراهن وإطلاق إصلاحات تفضي إلى التغيير الجذري والحقيقي، كون نجاعة الاقتصاد مفتاح التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وينتظر من الرئيس الذي يقود البلاد خلال الخمس سنوات المقبلة، أن يسند مهمة بعث الحياة الاقتصادية إلى الكفاءات النزيهة، ويضع الثقة في المسيرين القادرين



فضيلة بودريش

على تحمل المسؤولية، وإحداث التغيير الإيجابي المنشود.

يواجه الرئيس الجديد أكثر من تحدي في الحياة الاقتصادية، وإن كان بعث التنمية بمعايير الجودة، يوجد في قلب الرهانات الحالية، لذا إعادة الاعتبار للمنظومة الاقتصادية، تبدأ من تكريس مبدأ الشفافية على جميع المستويات، والانطلاق يكون وفق إستراتيجية قائمة على الاستشراف وخاضعة للرقابة الدقيقة والتقويم الفصلي المستمر، والمتابعة للتجسيد الفعلي للبرامج على أرض الواقع، من أجل التحرز من أي تأثير بيروقراطي سلبي للإدارة قد يعرقل الجهود التنموية، ويتسبب في إهدار الأموال العمومية، أو يغلق الأبواب والفرص في وجه المستثمرين الحقيقيين الحاملين للمشاريع الجادة.

المفتاح والقرار الذي سيعبّر الجزائر إلى الأفضل، بيد الرئيس الجديد الذي يوجد أمام فرصة أخرى، لتنعم الجزائر بتنمية ورخاء، إذا اليوم نقبل على مرحلة تتطلب إرساء مبدأ تكافؤ الفرص، الذي يتطلع إليه جميع الجزائريين، إلى عدالة ومساواة في التشغيل والاستثمار وفي تطبيق القانون، إلى توازن جهوي وتنمية وطنية شاملة، لا تقتصر على المناطق الشمالية بل تمس كذلك منطقتي الهضاب والجنوب، تتطلب المرحلة القطيعة مع الحسوبية والجهوية والمصالح الضيقة للأشخاص واللوبيات، إلى تطهير الذهنيات من السلوكيات السلبية، التي تؤثر على الأداء، وتتجاهل القوى الطاعلة في الابتكار والإبداع، القوى القادرة على قلب الموازين وتحقيق إنعاش مستديم للألة الإنتاجية. ينتظر من الرئيس الجديد أن يمد يده للجميع ويعمل مع الجميع والهدف خدمة وبناء الجزائر بتفان وإخلاص.

رزيق الخبير في الشؤون المالية:

أداء المنظومة المالية تأثر بملفات الفساد



الخبير خفاش كمال لـ«الشعب»:

الوضع السياسي أثر على منظومة الصناعة في 2019



تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصيدة ..

أريد أن أكون طفلا..

● اليمين أمير / عين التوتة ولاية باتنة
أريد أن أكون طفلا
يبكي ببراءة وحرية
يبكي بلا عقد...
وينام بين ذراعيك
كل ليلة...
ليحلم بأزهار الحقول والعصافير
ويصحو على ثغرك العذب
وأنت له تبتسمين
الحب يا سيدتي

قصيدة
نثرية

أحببتك

● بقلم سهام بن لمدق

أحببتك وفي الحب ملل
أحببتك وفي الملل عشق
ما لي في عشقتك سوى أمل
وليس لي في الملل أي فرق
أيا أملي في الحياة
منبعه من

خاطرة

يقين

● إيمان مريني

كنت أعيد تدوينهم على الأوراق مرارا وأنا أنتزع الضياء ولا أكاد أصيغه، ثم أقوم بالصاقها على حائط غرفتي الباهت وأنا مرتكزة على أطراف أصابعي... بعد العديد من المحاولات الفاشلة إلا أنني كنت أريج في الصاقها. كلما روادني القلق ذاته أتذكر أن الطيور لن تنقرض، وأن القلب الطاهر لا يعرف التضعف، وأن الأرواح النقية لن تلوث الصفحة البيضاء في صدرك، والأشخاص السيئون في حياتك يأتون على هيئة جرح يجعلك تتلوى من الألم. أتذكر أنني بوجه واحد... أنني عشت أسوأ اللحظات بمفردي، أنني ذات يوم تعثرت وساعدت نفسي لأنفهم من جديد دون أن يمسه أحدهم بيدي... أنني عبرت ذلك الطريق الطويل دون أن أنحني أو أتوقف. والآن... أمنت بفكرة الابتعاد والتخلي، أمنت بالأشياء المؤقتة... وأدركت أن الأشياء التي رفضها عقلي منذ البداية هي فعلا تستحق الرفض، وكل شيء انطوى بداخلي سيشرق من جديد... فما الذي سأخاف منه بعد الآن يا صديق؟

رد الجميل

● عبد القادر رالة

انتهت العاصفة الرعدية. ثلاثة أيام لياليها والمطر لم يتوقف... والمياه ملأت الأحواش، وانسلت خفية إلى غرف النوم والطايع... كانت تمطر... تتوقف قليلا لكي تبدأ من جديد... الرياح تعصف بقوة غير أنها أمطار تخلو من البرد! مدينتنا الصغيرة لم تشهد أمطارا غزيرة مثل هذه الأيام منذ سنوات طويلة، لذلك الناس كلهم فرحون وبالأخص الفلاحون، فالقلاخ أشد ما يجب المطر! وهو بخير ته متيقن أن أمطار غزيرة تعني موسم حصاد وفير! والحصاد الوفير لا معنى له سوى تنشيط الحركة الاقتصادية في مدينتنا الصغيرة! خرجت من البيت فالتقت صديقي خالد فاخيرني بأن الكثير من البيوت فاضت بياه الأمطار، والكثير من الأشجار أسقطتها الرياح حتى الضخمة منها الصنوبر، الكاليوتوس والعراعر... وعمود الهاتف الموجود بجانب المركز الصحي سقط وتهشم بأكمله... ثم قال بأنه ذاهب إلى بيت صديقنا زكريا ابن المعلم

لطفي... لطفي... أه معلمي الأثير وطيب القلب! أحسن المعلمين الذين درسوني، ولازلت حتى اليوم أحترمه وأجله، حتى بعد أن غادرت المدرسة الابتدائية منذ سنوات. دخل والدي السجن بسبب شجار في مقهى الحاج أمين، فاشترى لي هو الأدوات المدرسية والمزهر، وكان يعاملني مثل ابنه زكريا. حذر زملائي أن يتحدثوا عن والدي بالسوء بل إنه عاقب زميلنا طارق بشدة مستعملا العصا البلاستيكية الحمراء لما سخر مني وتعرض لأبي... بعد أن خرج والدي من الحبس أخبرته فدعاه مرات عديدة للقاء والعشاء عندنا. قال خالد بأن شجرة عملاقة اقتلعتها الرياح القوية فهوت فوق سيارته الجديدة التي كانت متوقفة أمام بيته... الجيران والكثير من الناس متحلقون عنده يساعدونه ويواسونه... ركضت مسرعا فهذه هي الفرصة لكي أرد لمعلمي الأثير جميله القديم...

رسالة إلى وطني

● عمروش لياء : سوق اهراس

مازلت أناديك
واهتف باسمك
وأسأل البحر
عن كل ما غير
أمني النفس
بليقائك
فيا ليتني أرجع
نيران الشوق تلهيني
والبين بني بيننا
صرحا
فيا ليتني نهدم
لازال شرياني

باسمك ينبض
والنفس تمنى القلب ليلتك ترجع
مازلت روجي ترقص طربا
لتداوي الجرح والكر
إذا تقيت أحبابي قلت لهم
زفوا سلامي إلى وطني
وأنت يا ابنة اليم
خذني بيدي
هنا اليوم مكلوم
وجرح بداخلي أعيق
ولا زال إلى يومنا بنزف
إن مت يا وطني
ضحك مثمر
إن مت يا وطني

المجاو والمهرب
أموت في اليوم آلاف المرات
وتقتلني تلك التي يرموني بها
أيا سفاوح عد إلى وطنك
سئمت العيش يا وطني
فقررت قرار العودة بلا رجعة
حزمت أمتعتي
وقلت اليوم سارجع
مزقت كل أوراقك
وكل ما يربطني بالبلد الآخر
فيا ليت الوقت يسعفني
لأرجع إليك يا وطني

زهرة جفت أوراقها

● شاعة صبرين، البليدة

كزهرة جفت أوراقها وقست، فقدت أملها في امتصاص مزيدا من السعادة وينست، أرق هي من أنامل البشر القاسية التي تلمسها فأتعبها الألم، وعلى غير عادة الأزهار الأخرى، سقطت أوراقها دفعة واحدة مستسلمة للخراب الذي يحدث من حولها، وماتت... أنا ذبلت.

ولد الهدى

● أميرة عابر

ولد الهدى فتاللات أكون.....وسرت بمكة نورة المصان.
فرحت السماء بمولد المختار.....بتركانه نزلت جري
الوذيان.
كل القلوب إلى الرسول تميل.....فهو الحبيب محمد
الرضوان.

اطعموني إبنوسا

● فاطمة حفيظك بسكرة

و كنت مشردة اللامح بدقيقة مبنى مصحة إعادة التأهيل النفسي، وبين حين وآخر أنفث البرود خارج مراهق الجمر الذي تفرده به المرض المزاجي. لسي نظرات أود إبداعها في قلب ذلك الرجل الذي لا يعبر من هنا. ثم يخمد ذلك البرود الكثيف حرارة الجمر وحمرة البرتقالية، بل جعلها تتوزع على جسدي وتتب عليه وثبة تنقبض لها العيائن. كان الرجل الوحيد تفصل صورته عن نظري هو تمزيق صورته بالبكاء المستمر، لكن ليلا، كان يواجهني وجها لوجه كي أتخبر خلال أكثر من معادلة كيميائية واحدة. سأقوم بإطلاق عنان أمنية التصديق ببعض الرحمة على كبرياتي، إنما ما يشد على ألي كونه يتقن جيدا فهم الحب اتجاه الكل، كم... أف رجعت بها وهم

قصيدة
قصيرة

شعر

عن ضمير خائب

● بشير ميلودي، الوادي

بحثت في مقابر المدينة
عن أمة بأسة
مسكينه
لم تعترف
بالموت لكن
ماتت المسكينه
ناديت في سكوتها
فلربما تخرج من مقبرها
الجزينه
لكنها لم تستجب لصرختي اللعينة
سألت حارس القبور قال لي:
لا تخرج الدفينه
هذه السجينه
فإنها مغلوله، غلت يداها
قرأت قبل عودتي فاتحتي الميمونه
لعل في قراءتي تأنالها السكينه
عجبت خير أمة
في حالة مهينه
سألت عن هوانها
فقيل إن ابنها قد خرق السفينه،

سيدة المدن

● د. محمد ازماط/المغرب

سيدة المدن...مدينة القلب..وبالروح..
سيدة المدن..وجدانية..إنسانية..وحضارية
سيدة المدن..سيدة المفاتين..ونور الجمال
سيدة المدن..متارة الشرائع..ومسرى نور
الأفوار..
جذبت التتار..فاغتصبها..
غصبا..
فاضحت أمة..في حضن..بن صهيون..
تبكي..
وتنوح..
نواحا..وصراخا..
ودموعها على خديها..
ينيسة..وبينيسة..
ليس لها رحيم..ولا سند..
مرتدية فستانا اسودا..
الكناس والمساجد بتيمه..
تتنوسل من الأنبياء شفاعتهم لا نعتاق سيدة
المدن..
المسيح تائه..والمسلم غريب
في ظلمة غاسقة..
غائبة فيها نجوم الجوار..

- لكن وعاط الاستسلام يخط
عبيثة أنهياره بسلاسة...
- أما وعاط الحروب فقد اطعموني
إبنوسا...
- فجاء، امتدت يد على كتفي،
- إلى من تتحدثين يا أنسة؟
- ونظرت يعمق يلوذ بالشroud
لا أحد سيهمهم...، ثم عدت إلى ضلوع
ذلك السرير المتجمد أحاول الاختباء
من ما تبقى من عنفوان بنات أفكاري
الحبيبات...

خلال تصقل وجهك البشري في عظيم سلطانه
و كانت تختفي تماما كلما وددت الإمساك بها.
كنت خلال كل يوم، كنت أقوم بطرد السخوط
كان يعود بدرجة أخرى من التعقيد.
في الحياة الزمنية، يصبح القاتل ملكا، و يصبح
الملك ضحية هاربا و متجها إلى الأمكان. لكن
من أختار أن تكون رهانا لقضايا دائرية الاتجاه
؟؟؟، و كنت أتلقي نظرات من نخر الجدار
الموازي لتلك الحديقة المزدانة بالهشيم.
- لا أحد سيفهم
- من أنت؟
- أرملة المهاجر والأفكار
- ما الذي جعلني استنطقك؟
- الرغبة في الفهم
- لا أعرف شيئا عن الفهم، لقد ولدت بلا حب
- بروح تتخبط باستعلاء إلى جسدي ومحيطه
- في النهاية، الجسد يستيقظ بصرارته ويقوم
بتسخين نواة قلبك المرنة كي تصبح غناء حزن
- لقد أصبحنا مثل جينة « غروبير »، خصيصا
لتبلور الفقاعات الفارغة...
- من الجنون استيعاب فهم أضلولة الزمن حين
ننقل في التجرد من الانتظار والطموح، و كل
شيء يجعلنا نصارعه، حتى الحب...

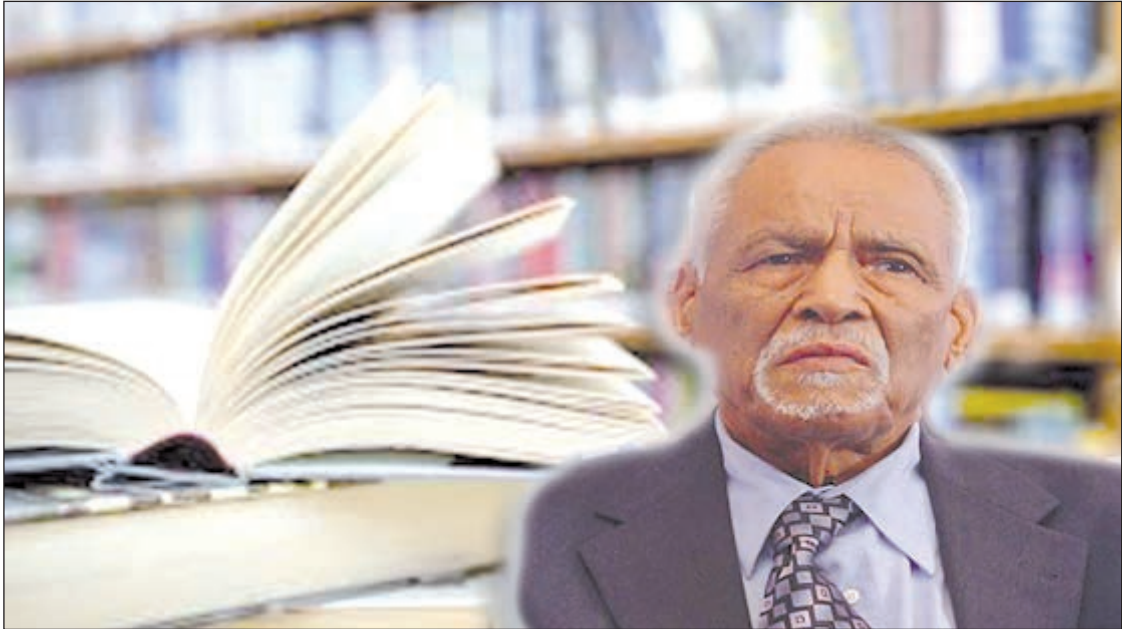
وقمر

التعاشي...غارق في يم
الدجنات
سيدة المدن..يتغير جمالها..
من أجل هيكل بن صهيون..
تجرت العظم والحنظل..
هي جرح المكابر..
منى سترع كم حزينه يا معز؟
أحزن من أجل هويتي وكيونتي..
تحديث العواصف والأعاصير والانفجارات..
من أجل كيونتي ووجودي..
سامضي في تحدي..
لا ظل سيدة المدن فوق كل المدن..
بكتها التاريخ..ليحكيها للكون..
أنا نرجسية لوجودي وكيونتي..
تكتبها الجغرافيا فوق الرمال الذهبية..
وتنقشها الرياح فوق الجبال العاتية..
أنا عاشقة لكيونتي ووجودي..
لوفاء صمودها..
بركان الغضب ثار وفار..
أنه حجارة..وانتفاضة..أنه نار..ودماء
لإزالة الشواك الجور والضلال..

ست سنوات على رحيل أبو القاسم سعد الله :

جمع بين الكفاءة العلمية والجهاد في سبيل تحرير الوطن

وزناجي: التعريف بالرجل يكون بدراسة إنتاجه وقراءة منهجه



إياها برودود الفعل التي لا تؤسس لمدرسة تاريخية جزائرية، وتحدث عن واقع كل من الجامعة والمنظومة التربوية والمطالعة واللغة العربية والترجمة في الجزائر، وعن الطرق الصوفية أيضا، وغيرها من المسائل التي فصل فيها تفصيلا، مشيرا في نهاية الحوار إلى أنه يعتبر نفسه متابعا لمسيرة التاريخ، وأنه إذا ما انتقد الوضع في الجزائر فمن أجل التنبيه على ضرورة اخذ الحيطة وليس طمعا في سلطة أو منصب قال وزناجي.

في هذا السياق أكد المؤلف الأخير أن، الراحل سعد الله كان رجلا طيبا وإنسانا متواضعا وجزائريا كريما، وفضله عمُنا جميعا، وعطاؤه خيم علينا قاطبة، ونشهد له أنه كان لوحده أمة بأكملها، وتكفل بمهام عظمى، تتأى عن حملها الهيئات والمؤسسات، مشيرا إلى أن التعريف بالرجل يكون بالعمل على دراسة إنتاجه وإعادة قراءة منهجه، والتمحيص في سيرته الحافلة، واستكمال المسار الذي كان قد بدأه، وحسبه فهي مهام لا يتمكن منها إلا من حاز الأدوات العلمية اللازمة وتملك النظرة النقدية الملائمة.

بمصر، وصدر أول مجموعة شعرية له، والعمل بمصالح جبهة التحرير الوطني في مقر الحكومة المؤقتة، وقصة المنحة التي حولت مقر اتحاد الطلبة من لوزان إلى تونس، ودور العقيد بوصوف في ذلك وعن علاقة الإخوان المسلمين بالشيخ الفضيل الورتلاني، ولقاؤه مع الأمير عبد الكريم الخطابي، وغيره وأخيرا رحلته إلى أمريكا التي استقر بها طالبا ثم أستاذا.

أما القسم الثاني فغنوانه (آراء ومواقف الراحل)، مثل حديثه عن الفرنكفونيين، وأسباب رفضه تولي المناصب، وعن الفترة العثمانية بالجزائر، وظهر مستميتا في دفاعه عن الأمير عبد القادر، وعن مقتته تصغير الثورة بالتركيز عن تصفية الحسابات أثناء تلك الفترة، مثل دفاعه عن جمعية العلماء الجزائريين. كما تحدث عما أسماه هو «غرور مصالي الحاج»، ولم يهمل الراحل الحديث عن مشاركته في رد العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956.

وقد وصف الراحل التاريخ ببلادنا بفنمية مسمومة خلفتها المدرسة الاستعمارية، وقال إن أغلب كتاباتنا تفتقر إلى معايير البحث التاريخي، واصفا

«تاريخ الجزائر الثقافي» والتي تمكن قبل رحيله بأشهر قليلة فقط من الوصول فيها إلى الفترة الممتدة ما بين الفتح الإسلامي إلى غاية الدخول العثماني. وقبل ذلك الجزء الأخير كان كتب فيها عن تاريخ الثقافة والمثقفين في الجزائر من بداية الفترة العثمانية إلى غاية الاستقلال الوطني.

ضم الكتاب المذكور قسمين اثنين، ضم الأول، والذي جاء تحت عنوان: (السيرة الذاتية والعلمية والنضالية بروايته الشخصية)، تحدث فيها الرجل عن وادي سوف، وعن سكانها وتاريخها، ثم عن حصوله على شهادتي الأهلية والتحصيل من جامع الزيتونة، وتنافس حزب الشعب وجمعية العلماء لاستقطاب الشباب المتعلم، وعن ذكرياته مع الشيخ العربي التبسي الذي كلفه برئاسة البعثة الزيتونية سنة 1952، وعما كان يكتبه في جريدة «البصائر»، وتخطيط ابن باديس لإشراك المرأة في التعليم والتكوين، وقصة تعليمه بمدرستي «الثبات» و«التهذيب» بالعاصمة، وعن نظرة الإخوان الليبيين للجزائريين أثناء الثورة، وعن سفره إلى القاهرة، وتولييه مسؤولية الشؤون الثقافية في الرابطة ثم اتحاد الطلبة الجزائريين

يعتبر الراحل من الجزائريين القلائل الذين جمعوا بين الكفاءة العلمية والإنتاج المعرفي والجهاد في سبيل تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي، حيث انضم إلى جبهة التحرير الوطني بالقاهرة سنة 1955، بينما كان ما يزال طالبا بإحدى جامعاتها وكتب شعرا ثوريا حتى قبل اندلاع الثورة الجزائرية، وهو أول باحث جزائري يتحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ بالولايات المتحدة، ليعود سنة 1967 إلى الجزائر، إنه أبو القاسم سعد الله شيخ المؤرخين الجزائريين.

هنري تشرشل، سنة 1982.

وقد أصدر الأستاذ مراد وزناجي باحث بالمركز الوطني للدراسات والبحث في ثورة أول نوفمبر 1954، مؤلفا عنه بعنوان: «حديث صريح مع الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله في الفكر والثقافة واللغة والتاريخ»، كونه كان ملازما له بشكل شبه يومي، حيث يعتبر المؤلف وثيقة أرشيفية وعلمية هامة في التأريخ لسيرة الراحل العالم أبي القاسم سعد الله، والتعرف على فكره ومنهجه ومواقفه إزاء عدد من قضايا الأمة وشؤون الراهن، كما أن الكتاب بمثابة شهادة حية وردت في شكل حوار شيق وصريح مع الراحل.

وصدر الكتاب في ثلاث طبعات، الأولى سنة 2008، ثم طبعة ثانية مزيدة ومنقحة في 2010، وأضاف فيها الراحل بعض الأجوبة الغائبة في الطبعة الأولى، أو تلك التي لم يستفص في الإجابة على أسئلتها في الطبعة الأولى، وأخيرا الطبعة الثالثة سنة 2014، والتي كان من المفترض أن يضيف إليها الجديد، لكن الأقدار شاءت عكس ذلك بسبب المرض وكثرة الأعمال.

الترجم الموسوعي بلا منازع

في هذا الصدد يؤكد مراد وزناجي في كتابه (حديث صريح مع الأستاذ أبي القاسم سعد الله) أن المؤرخ الفقيه هو المترجم الموسوعي بلا منازع، قائلا: «قد ورث الأستاذ سعد الله الأمة الجزائرية والعربية عامة مؤلفات وتحقيقات وموسوعات مختلفة في الحركة الوطنية وتاريخ الجزائر الثقافي والأدب... إضافة إلى زخم ترجمي معتبر، تفرق بين أنواع مختلفة من الترجمات والتعليقات، وآراء في الترجمة منتشرة في مختلف أعماله ومشاركاته وتصريحاته».

وأضاف أن الراحل كان نشاطه حثيثا ومتنوعا وبأماكن عدة، حيث حاضر وناقش وأشرف على رسائل جامعية، ودُرس في عدد من الجامعات الكبرى في العالم، بأمريكا والأردن وغيرهما، وتمكن من تدوين عشرات الكتب والمؤلفات والمقالات، لكنه ومع ذلك، عرف بـ «معلمة تاريخ الجزائر»، وهي الموسوعة التي أطلق عليها اسم

سهرام بوعموشة

مرت، أمس، قرابة الست سنوات على رحيل الدكتور أبو القاسم سعد الله بالمستشفى العسكري بعين النعجة، عن عمر 83 سنة. بتاريخ 14 ديسمبر 2013، هو من مواليد 1 جويلية 1930 بضواحي قمار بالوادي، حفظ القرآن الكريم، وتلقى مبادئ العلوم من لغة وفقه ودين، درس بجامع الزيتونة من سنة 1947 حتى 1954 واحتل المرتبة الثانية في دفعته، وهو من رجالات الفكر البارزين، ومن أعلام الإصلاح الاجتماعي والديني. له سجل علمي حافل بالإنجازات من وظائف، ومؤلفات، وترجمات.

بدأ يكتب في صحيفة البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة 1954، وكان يطلق عليه «الناقد الصغير». كما درس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في القاهرة، وحاز على شهادة الماجستير في التاريخ والعلوم السياسية سنة 1962، ثم انتقل إلى أميركا سنة 1962، حيث درس في جامعة منيسوتا التي حصل منها على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر باللغة الإنجليزية سنة 1965. وإضافة إلى اللغة العربية، اتقن اللغة الفرنسية، والإنجليزية، ودرس الفارسية والألمانية.

من مؤلفات موسوعة تاريخ الجزائر الثقافي (9 مجلدات)، سنة 1998، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر (5 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993-2004. الحركة الوطنية الجزائرية (4 أجزاء)، سنوات 1969-1992-1997، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)، طبعة 1 سنة 1970، وطبعة 3 سنة 1982، بحوث في التاريخ العربي الإسلامي، سنة 2003، الزمن الأخضر، ديوان سعد الله، سنة 1985، سعة خضراء، سنة 1986، دراسات في الأدب الجزائري الحديث سنة 1966، تجارب في الأدب والرحلة، سنة 1982. مختارات من الشعر العربي، جمع المفتي أحمد بن عمار، أعيان من المشاركة والمغاربة (تاريخ عبد الحميد بك) سنة 2000. بالإضافة إلى ترجمة كتب شعوب وقوميات الصادر سنة 1958، الجزائر وأوروبا، جون ب. ووليف، الجزائر، 1986، حياة الأمير عبد القادر، شارل

في ذكرى استشهاد عبد القادر البريكي أقص مضاجع العدو الفرنسي



الشهيد البطل عزيل عبد القادر البريكي من بين رجالات الجزائر الأشاوس الذين ضحوا من أجل إسترجاع السيادة الوطنية كإخوانه الجزائريين إبان حرب التحرير الوطني، انضم إلى المنظمة السرية الخاصة في شرق البلاد إلى غاية اندلاع الثورة سنة 1954 لينخرط في صفوفها منذ أشهرها الأولى ليبلتحق نهائيا بإخوانه المجاهدين في أوائل شهر ماي 1955؛ نظرا لتكوينه العسكري وماضيه النضالي.

س.بوعموشة

وبقي في الولاية الأولى إلى أواخر سنة 1956 لينتقل بعدها إلى الولاية الثالثة؛ أين عين قائدا لفرقة خاصة من جنود جيش التحرير، وهكذا بدأت كتيبة الباركي تجوب الأدغال والبراري في سفوح أگفادو ومنحدرات جرجرة وأحراش البيبان وتتحرك عبر سهول الصومام والبويرة ويجاية وغيرها لتضرب العدو في كل مكان وفي كل ساعة إلى درجة أن العدو قد سمى بعض النقاط في حوض الصومام بنقاط

الربيع والفرز بحيث لا تمر بها قوافله إلا بعد الاستنجد بالطيران وذلك خوفا من كمانات الشهيد عبد القادر الباركي طيب الله ثراه.

استشهد عزيل عبد القادر يوم السابع من ديسمبر 1959 خلال

عودته من مهمة بتونس، بعد اشتباك مع العدو الفرنسي خلال اجتيازه مع مجموعة من رفاقه لخط موريس رحمهم الله جميعا، وتجدر الإشارة أن والي ولاية باتنة قام بتكريم شقيق الشهيد.

15ديسمبر 1949: صدر العدد الأول لجريدة «الشعلة» التي أسسها أحمد رضا حوحو، وجاء في افتتاحيتها «...ستكون سهما في صدور أعدائنا وقنبلة متفجرة في حشد المتكالبين علينا».

15 ديسمبر 1958: اعترفت جمهورية منغوليا الشعبية بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

16 ديسمبر 1958: أكدت منظمات إقتصادية عربية في مؤتمرها بالقاهرة على دعمها لنضال الشعب الجزائري، وناشدت الأمم المتحدة للضغط على فرنسا للدخول في مفاوضات مباشرة مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

16 ديسمبر 1959: اجتمع المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس الليبية ومن قراراته المصادقة على التشكيلة الجديدة للحكومة المؤقتة والقيادة العامة لأركان جيش التحرير

الوطني.

17ديسمبر 1956: في إطار استتزاز الثروات الباطنية للجزائر أصدرت الحكومة الفرنسية قرارا رخصت بموجبه للشركة الفرنسية للتنقيبات الباطنية بالتنقيب عن البترول في الصحراء الجزائرية.

18ديسمبر 1960: صادق المجلس الإقتصادي العربي على قرار تنفيذي للتوصية الصادرة عن المؤتمر العربي بشتورة بلبنان الخاصة بالجزائر، أوصى فيها الحكومات العربية بإتخاذ الإجراءات الملائمة واستعمال الوسائل الفعالة بهدف مقاطعة فرنسا إقتصاديا.

19 ديسمبر 1959: رفض الإتحاد العام للعمال الجزائريين نتائج التحقيق النهائي الخاص بوفاة عيسات إيدير المقدم من طرف السلطات الفرنسية.

19 ديسمبر 1961: قررت الحكومة المؤقتة



للجمهورية الجزائرية حل اللجنة المديرة للإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، وتحويل فروعه إلى خلايا تابعة لجبهة التحرير الوطني.

20ديسمبر 1957: صادق المؤتمر الدولي التاسع عشر للصليب الأحمر بالإجماع بما فيه صوت فرنسا على قرار يقضي بقيام الأطباء بمعالجة الجرحى بدون تمييز سياسي.

20 ديسمبر 1961: دعت هيئة الأمم المتحدة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والحكومة الفرنسية للتفاوض حول تقرير مصير الشعب الجزائري.

سفيان زاهي، رئيس إتحادية الجميز لـ «الشعب»:

حققنا الأهداف المسطرة ونطمح للتواجد بطوكيو 2020

كشف رئيس الإتحادية الجزائرية للجميز سفيان زاهي في حوار خاص لجريدة «الشعب» عن أهم الأهداف المسطرة خلال المواعيد القادمة والتي يتقدمها بلوغ الألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، من خلال مواصلة العمل بكل جدية رفقة العناصر التي تملك حظوظا كبيرة بالنظر لمرکزها على الصعيدين القاري والعالمي، كما ثمن النتائج المحققة خلال العهدة الأولمبية الحالية على كل الأصعدة مستدلا بالأرقام التي حصدها الفرق الوطنية لدى الصنفين في كل الفئات العمرية.

حاورته: نبيلة بوقرين

■ «الشعب»: ما هو تقييمكم للموسم الرياضي الماضي؟

■ «سفيان زاهي»: الموسم الرياضي الماضي حصدنا خلاله نتائج جد إيجابية بالنسبة للجميز الجزائري على الصعيدين الوطني والخارجي بدليل أننا حققنا المركز الأول ضمن الألعاب الأفريقية التي جرت بالمغرب الصيف الماضي بمجموع 18 ميدالية منها 5 ذهبيات، 7 فضيات، 6 برونزيات، وكنا ثاني أفضل إتحادية جزائرية من ناحية العدد الإجمالي للميداليات بعد السباحة، وشاركنا في بطولة العالم التي جرت بالمجر شهر أوت وحققنا خلالها المرتبة 11 لأنها خاصة بالمتموجين بالكوؤس، حافظنا على اللقب القاري للمرة الثانية على التوالي لدى الرجال حسب الفردي والفرق خلال البطولة الأفريقية التي جرت وقائعها بتونس شهر سبتمبر والسنة الماضية كانت بمدينة مراكش المغربية والمركز الثاني لدى الإناث التي شاركتا فيها بفرق الأكبر والأصغر لدى الصنفين.

■ كيف كانت التحضيرات الخاصة بهذه المواعيد؟
■ التحضيرات الخاصة بكل المواعيد

كانت في المستوى، حيث وفرنا كل الظروف الملائمة للرياضيين من أجل التركيز على العمل الميداني فقط في كل الاختصاصات لشريف الألوان الوطنية لأننا بكل صراحة نملك عناصر شابة لها إمكانيات كبيرة وبالمتابعة أكد أنها تستل إلى منصات التتويج، والدليل واضح من خلال تحقيقنا لكل الأهداف التي كانت مسطرة خلال الموسم الرياضي الماضي وطنيا وقاريا وحتى في بطولة العالم بالرغم من وجود بعض النقص والأمر يتعلق بالعناد ونقص القاعات إلا أننا سطرنا الأمور بالإمكانيات الموجودة من خلال توظيف التجربة والخبرة التي اكتسبناها من قبل، وكذا العلاقات التي تربطنا مع بعض الدول العربية والأوروبية لكي تتمكن من تسهيل المهمة أمام الفرق الوطنية للتحضير في المستوى العالي والدليل كان واضحا من خلال النتائج التي أصبح يحصدها الجميز منذ قدومنا.

■ ما هي الأهداف المستقبلية؟
■ أكد أنّ هدفنا القادم يتمثل في التأهل للألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، من خلال مواصلة حصص النتائج الإيجابية على الصعيد القاري لأننا نملك حظوظا في تأهيل عنصرين أو ثلاث لدى الرجال بعد النتائج الكبيرة التي حققها الفريق الألعاب الأفريقية

بعد رفع التجميد عن الرصيد البنكي وعدم تسديد الديون العالقة

اللافي وزواري "يتمردان" ويهددان إدارة إتحاد العاصمة



الذي كشفت مصادرنا من داخل القلعة الحمراء والسوداء بأنه يدين برواتب سنة كاملة، ولم يودع ملفه للجنة المنازعات وصبر على إدارة الفريق من أجل ضمان الاستقرار وعدم تأزيم الوضع بين اللاعبين، خصوصا أنه قائد الفريق وأقدم عنصر في الإتحاد هو الذي يلعب موسمه الخامس عشر مع أكبر الإتحاد ويقترب من مباراته رقم 400 بألوان الفريق.

أزمة الرواتب العالقة يبدو أنها جعلت بعض اللاعبين يفكرون في تغيير الأجواء يتقدمهم مدلا الأنصار صانع اللعب الليبي «مؤيد اللافي» والجناح الأيمن «عبد الكريم زواري»، حيث إن الأول يصّر على فسخ عقده بالتراضي مع إدارة إتحاد العاصمة قبل انطلاق الميركاتو الشتوي المقبل، احتجاجا على عدم صرف مستحقاته العالقة المتمثلة في منح المباريات ورواتب 9 أشهر كاملة، وحسب مصادرنا من داخل بيت الإتحاد فإن لاعب المنتخب الليبي هدد بالذهاب إلى الفيلا لفسخ عقده والتقل إلى فريق جديد دون أي التزام مع الإتحاد وكذا العمل على الحصول على رواتبه العالقة، وهو ما من شأنه أن يزيد من متاعب الإتحاد خصوصا في حال ما إذا عجزت الإدارة الحالية عن تسديد ديونها اتجاه اللاعب ما يهددها بخضم

النقاط بعد مرور مدة من الزمن.

في نفس السياق، كشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت شباب بلوزداد بأن المدير العام للفريق «سعيد عليق» دخل في مفاوضات جد متقدمة مع «عبد الكريم زواري» من أجل إقناعه بالتقل إلى الفريق خلال الميركاتو الشتوي المقبل، خصوصا أن المدرب المخضرم «عبد القادر عمراني» حدد قائمة مع الإدارة من أجل استقدام 3 لاعبين إضافيين في هذا الميركاتو يتقدمهم لاعب الإتحاد، وذلك من أجل بلوغ أهداف الفريق نهاية الموسم بالتتويج بلقب البطولة السابع في خزائن النادي البلوزدادي الذي ينتظره الأنصار منذ 19 سنة كاملة.

ويدين ابن مدينة سعيدة صاحب الثلاثين ربيعا برواتب 9 أشهر كاملة مثله مثل زميله «اللافي» هو الآخر، وبيعت المهاجم القوي لسوسطاطرة عن الاستقرار والابتعاد عن الفرق التي تعرف مشاكل مادية، خصوصا أنه يقترب من نهاية مشواره الكروي، وهو ما اضطره إلى ترك الفريق الذي تألق وبرز فيه في المحترف الأول إتحاد بلعباس في الميركاتو الشتوي المنصرم باتجاه إتحاد العاصمة.

إضراب بعض اللاعبين بسبب مشاكل المستحقات قد يجعل البقية يسبقون على نفس النهج وهو ما قد يخلق جوا من التمرد الذي سيضرر باستقرار الفريق قبيل الداربي العاصمي المرتقب ضد نادي شباب بلوزداد بلعب «عمر حمادي» ببولوجين والذي قد يجعل الشباب ينهي مرحلة الذهاب بطلا شتويا في عقر دار بطل النسخة الماضية، ما قد يفجر الوضع أكثر في بيت الإتحاد، وضعية تحتم على إدارة الفريق المطالبة أكثر من أي وقت مضى باتخاذ إجراءات استعجالية لإذابة الجليد وإعادة الأمور إلى نصابها قبل فوات الأوان.

عقوبته تنتهي في 20 جانفي المقبل

مرزوقي يطمح لبعث مسيرته الكروية



اقتربت عقوبة اللاعب خير الدين مرزوقي من الانتهاء بعد أن تمت معاقبته لمدة أربع سنوات، حيث يطمح لبعث مسيرته الكروية من جديد من بوابة أحد أندية الرابطة المحترفة الأولى.

عمار حميسي

ترك اللاعب انطبعا جيدا، بعد أن انضم إلى فريق مولودية الجزائر، حيث كان هداف الفريق بامتياز ولكن جاءت العقوبة لتوقف توهج المهاجم السابق لسريع غليزان وهو ما أثر عليه كثيرا. توشك فترة عقوبة لاعب مولودية الجزائر السابق، خير الدين مرزوقي، على الانتهاء ويستعد اللاعب للعودة مجددا إلى المنافسة من بوابة الرابطة المحترفة الأولى، وتمت معاقبة مرزوقي من قبل لجنة الانضباط في جانفي 2016 بالحرمان من المشاركة في أي نشاط رياضي له علاقة بكرة القدم، لمدة أربع سنوات كاملة بعد ثبوت تناوله لمكمل غذائي يحتوي على مادة «لامتيل اكرامين» المحظورة رياضيا قبيل «الداربي» أمام الجار مولودية الجزائر في 22 ديسمبر 2015.

وتنتهي عقوبة مرزوقي بتاريخ، 20 جانفي، من سنة 2020، وعليه فإن استقدامه لن يكلف إدارة أي فريق شيئا، ما عدا الراتب الشهري كونه حر من أي التزام وعقده مع مولودية الجزائر تم فسخه بعدما ثبتت لجنة الطعون عقوبته في جانفي 2016.

ورغم المدة الطويلة التي ابتعد فيها مرزوقي عن الملاعب، غير أنه بقي ضمن ذاكرة بعض الفرق التي كانت تمنى انتدابه عند توهجه مع «العميد» قبل أكثر من أربع سنوات بحيث أقاد مصدر عليم أن المدير العام لفريق شباب بلوزداد سعيد عليق، يسعى للتفاوض مع مرزوقي في غضون الأيام القليلة المقبلة لإقناعه بحمل ألوان الشباب.

بختي، مساعد مدرب شباب بلوزداد لـ «الشعب»:

طموحا كبير لمواصلة التألق



أكد كريم بختي مساعد مدرب شباب بلوزداد في تصريح لـ «الشعب» أن نجاح الفريق يعود إلى الاستقرار الإداري والفني ورغبة اللاعبين للحفاظ على توازنهم وتناغمهم خلال اللقاء الثالثة عشر من مرحلة الذهاب، حيث تمكنت المجموعة من الحفاظ على النتائج المحققة قبل نهاية المرحلة الأولى بلقاءين ويطمح بالفوز باللقب الشتوي.

فؤاد بن طالب

محدثا وصف كل لاعبيه بالكتلة القوية والمنسجمة في بطولة هذا الموسم وهذا ما جعل الفريق يدخل المباريات برؤية مختلفة وبروح قتالية كبيرة، هذا ما فعله أمام العميد في الجولة (11) وأمام الساورة في الجولة (13) أين تمكن من حصص النقاط الثلاثة رسمته على عرش مرحلة الذهاب بـ 28 نقطة، تاركا المطارد المباشر العميد بفارق (4) نقاط، ما يعني أن العمل الذي يقوم به الجهاز الفني بقيادة عمراني أعطى روحا جديدة وثقة كبيرة في وسط مجموعة الشباب التي أصبحت كتلة ناضجة تقنيا وتلعب بلغة احترافية.

وبالتالي، فإن أشبال بلوزداد يراهنون على مواصلة التألق في المحطتين المتبقيتين خاصة اللقاء القادم الذي سيجتمعهم باتحاد العاصمة برسم الجولة الـ 14 من مرحلة الذهاب بلعب عمر حمادي، وهذا ما يعني أن الإرادة والعمل الجماعي المكثف يصنع المعجزات ما جعلنا نسفيس أكثر، فأكد لنا بأن الشباب هذا الموسم يسير في الطريق الصحيح وأثبت أنه بحق قادر على قلب الطاولة أينما حل وارتحل، وهذا في ظل

الإمكانيات المتاحة والظروف الجيدة، والنتائج المسجلة إلى غاية اليوم تعتبر جيدة وتحسب للعمل الذي يقوم به الجهاز الفني والإداري.

بختي وإن اعتبر الفوز بثماني مباريات وأربع تعادلات وخسارة واحدة فهذا شيء جيد ومشجع للاعبين، إلا أنه لم يتوان في التأكيد على أن هناك نقائص يجب معالجتها قبل لقاء اتحاد الجزائر القادم، لأن هذه المباراة .حسبه .بالامتحان المفخخ، ويتطلب استعدادا متميزا له، هذا ودعا المساعد كريم بختي لاعبيه لطى الانتصارات السابقة والتركيز حاليا على موقعة عمر حمادي أمام الاتحاد الذي يعتبر من الفرق الكبيرة والتي تحسن التفاوض فوق ميدانها. كما وصف بختي هذا الحوار المحلي بالامتحان الصعب لعناصره مشيرا في الأخير عن أماله في الحفاظ على نفس الديناميكية والروح الجماعية التي أظهرتها عناصره أمام العميد والساورة في المبارتين الأخيرتين واللعب بنية الفوز والبقاء في الصدارة.

يوميّات إلامية

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة
واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها
وحمايتها من التدنيس - وشكراإعداد: عبد
القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس
بمسجد البشير
الإبراهيمي
شارع الشهداء

حب الوطن في الإسلام

تأكيد على وحدة الصف، وجمع الكلمة



من أثمن الأشياء عند أهل الفِطَرِ السليمة: حُبُّ البلاد التي وُلِدُوا فيها وعاشوا على ثراها، وأكلوا من خيرات الله - جلَّ وعلا - فيها. وإن هذه الحقيقة قد أقرَّتْها شريعة الإسلام، وأحاطَتْها بحقوق وواجبات رعاية لمصالح الدين والدنيا معاً؛ فقد اقترَنَ حُبُّ البلاد والديار عند الإنسان بحُبِّ النفس، كما هو وصفُ القرآن العظيم، يقول - جلَّ وعلا -: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَعْلَمُونَ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾، (النساء الآية 66).

قال ابن العربي - رحمه الله - عند قصة موسى - عليه السلام - ورجوعه بأهله: «وفي الرجوع إلى الأوطان تَقْتَحِمُ الأغوار، وتُرْتَكَبُ الأخطار، وتُعَلُّ الخواطر».

وفي قضية حُبِّ الديار ومحبة البلاد يُخاطِبُ النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة المكرمة، يُخاطِبُها بحزن وشوق فيقول: «ما أَطْيَبَكَ من بلدٍ، وما أَحَبُّكَ إلَيَّ، ولولا أن قومك أخْرَجُونِي مِنْكَ ما سكنتُ غيرَكَ»، رواه الترمذي.

وعندما أراد الله - جلَّ وعلا - له الهجرة إلى المدينة، وعاش في أرضها وأقام، وتوترت برسالته.

قال - صلى الله عليه وسلم - مُعْبِراً عن كونه بلداً أُصِيبَتْ مقرُّ إقامته: «اللهم حُبِّبْ إلينا المدينة كحُبِّنا مكة أو أشد»، رواه البخاري.

وفي وصف خيرة خلق الله بعد الرُّسُل، يقول - جلَّ وعلا - واصفاً الصحابة المهاجرين من مكة إلى المدينة: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُمُومًا يُبْتَغُونَ فِيهَا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْبَغُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أَلَّا يَكُونَ لَهُمُ الْفُتُورُونَ﴾، (الحشر الآية 8).

إن من أعظم نعم الله على العبد: استقراره في بلده آمناً على نفسه وأهله، عابداً ربّه، مُطِيعاً لخالقه.

يقول - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرِّهِ،

مُعَافَى في جَسَدِهِ، عنده قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا جِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» رواه الترمذي، وسنَّده حسنٌ.

إن حُبَّ الديار في الإسلام يعني: الالتزام بقيَم فاضلة، ومبادئ زاكية.

إنه يعني: التعاون على جلب على خير وصالح للبلاد وأهلها، ودفع كل فساد وعناء عن الديار وساكنيها. يقول - جلَّ وعلا -: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾، (المائدة الآية 2).

إن حُبَّ البلاد يقضي بأن يعيش كل فرد مع إخوانه في بلاده بمحبة وتوَادٍّ، وتراحُمٍ وتعاطُفٍ: استجابة لسقوله - جلَّ وعلا -: ﴿أَنِمَّا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، (الحجرات الآية 10) ولقوله - صلى الله عليه وسلم -: «مثلُ المؤمنين في توادهم وتراحهم وشهادتهم مثلُ الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالسَّحْمِ والَّسهر»، متفق عليه.

إنه الحُبُّ للبلاد الذي يُلْزِمُ أفرادَ المجتمع أن يتصدوا لكل مُخطِطٍ يَنَالُ من مُقدَّرات البلاد ومصالحها الدينية والدنيوية معاً.

قال - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُتَكَبِّراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِعَقْلِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

ولا شك أن من المنكرات:

إنه الحُبُّ الذي يبعث على التواصي بالبرِّ والتقوى، والتناصح على ما فيه خير الديار وإعمار الدار.

قال - جلَّ وعلا -: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾، (العصر الآية 2، 3).

خير الهدى

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: بايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، قال: (إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان)، رواه البخاري ومسلم.

عما
يشغلك

جوابك



■ س: إذا أردت الصلاة وكان على ثوبك نجاسة ويوجد معك بنزين فهل يجوز أن تطهر ثوبك بالبنزين.
■ ج: طهارة الخبث يقصد بها إزالة الخبث بأي مزيل من السوائل أو الجوامد.

حكمة العدد

سهل أن نصوت على قرار صعب أن نعمل لتنفيذ القرار.

أقوال مأثورة

قال مطرف بن عبد الله في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامَ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يَرِهَهُمَا طُفِيلًا وَكَفَرًا﴾، (الكهف الآية 80): «إنا لنعلم أنهما قد فرحا به يوم وُلِدَ، وحرزنا عليه يوم قُتِلَ، ولو عاش لكان فيه هلاكهما، فليرض رجل بما قسم الله له، فإن قضاء الله للمؤمن خير من قضائه لنفسه، وقضاء الله لك فيما تكره خير من قضائه لك فيما تحب».

الوسائل والمخططات التي تتألف من عقيدة البلاد وثوابتها، أو تتألف من مُقدَّراتها وخيراتها، أو تُزعزَعُ أَمْنُهَا واستقرارها.

وحُبُّ المُسلم لبلاده يجعله مُلزماً بأن يُحِبَّ لبلاده وولائها وأهلها ما يُحِبُّ لنفسه، وأن يرعى مصالحها كما يُحِبُّ ويرعى مصالحه الخاصة، ومنافعه الذاتية.

قال - صلى الله عليه وسلم -: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»، متفق عليه.

ومن مفاهيم حُبِّ البلاد في الإسلام: أن يحرص كل فرد من أفراد المجتمع على كف الأذى والضرر عن البلاد وأهلها.

ففي صحيح السنة: من حقوق الطريق: إمالة الأذى، وقد وردت الأحاديث الصحيحة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في التحذير من وضع الأذى في أفنية الناس وطرقهم ومنافعهم.

فالمُسلم مُطالب في بلاده ولأهلها أن يكون كما وَجَّهَ النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «المُسلمُ من سلمَ المُسلمون من لسانه وبيده».

ومن حقوق البلاد وأهلها على أفرادها: أن يحذَرُ المُسلم من الخيانة لبلاده ولولائها ولُمُجتمعا، وإن أقبَح صُور الخيانة استغلال الوظائف

والمناصب للمصالح الشخصية، ومن أقدر أشكال ذلك الفساد بشئ أنواعه، خاصة الفساد المالي الذي جاءت النصوص بالتحذير الأكيد منه، ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، (آل عمران الآية 161).

ومن حق البلاد علينا: التعاون مع من ولاه الله أمر سياسة البلاد، بالعمل الصادق معهم في الظاهر والباطن، وأن نعلم أن طاعتهم في غير معصية واجب من واجبات الشريعة الإسلامية، وأن يحرص كل منا على لَمِّ اللحمة ووحدة الصف، وجمع الكلمة، وأن يكون الجميع مُجتهدين لحماية البلاد من كل مُخطِطٍ يهدف للإضرار والإفساد.

السعادة غاية تتحقق في الالتزام بأسبابها

حقيقة السعادة في الاسلام

فإن السعادة كلمة خفيفة على اللسان، حبيبة إلى قلب كل إنسان، وهي شعور داخلي يحسه الإنسان بين جوانبه يتمثل في سكون النفس، وطمأنينة القلب، وانسراح الصدر، وراحة الضمير، وما من إنسان إلا وهو يسعى إلى تحقيقها في حياته، فأكثر الناس يظن أن السعادة في المال والثراء، ومنهم من يتصور أن السعادة في أن يكون له بيت فاخر وسيارة فاخرة، ومنهم من يعتقد أن السعادة في كثرة الأولاد والأحفاد، أو تكون له وجاهة في المجتمع، أو يتبوأ أعلى المناصب، ويظنها البعض الآخر في أن يتزوج امرأة ذات مال وجمال ودلال.. وللناس فيما يعيشون مذهب،

يا متعب الجسم كم تسعى لخدمته
أتعبت جسمك فيما فيه خسران
أقبل على الروح واستكمل فضائلها
فأنت بالروح لا بالجسم إنسان

إن هذه المتعة متعة دنيوية زائلة من عاش لأجلها والتكثر منها ولم يبتغ غيرها لم يذق طعم السعادة الحقيقية وليس له في الآخرة من حظ ولا نصيب، فالسعادة ليست في مال يجمعه الإنسان ولا لسعد قارون، وليست في طلب الوزارة والمنصب ولو كانت كذلك لسعد هامان وزير فرعون، وليست في متعة دنيوية ما تلبث أن تنقضي بل السعادة الحقيقية في طاعة الله، والبعد عن معصيته التي هي سبب

في الفوز الأبدى، ﴿فَمَنْ زُحْزَمَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾، (سورة آل عمران الآية 185)، وذلك بأن يسير الإنسان في هذه الدار على الصراط المستقيم، وأن يتبع الرسول الكريم، وأن يتقي الله ويراقبه في السر والعلانية، والغيب والشهادة، فبذلك يفوز الإنسان ويسعد..

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد
إن القليل من الناس هم الذين عرفوا حقيقة السعادة فعملوا من أجلها وجعلوا مقامهم في الدنيا معبراً للآخرة ولم تلهم الدنيا وزينتها عن الآخرة: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، (هود الآية 15-16)، وقال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُوماً مَذْمُوراً وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً﴾.

إن من أراد أن يحقق السعادة في حياته فليلتزم بالأسباب التي من قام بها حصلت له السعادة والحياة الطيبة في دنياه وآخره وقد ذكر الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله



جملة منها في كتابه الوسائل المفيدة في الحياة السعيدة ومن أهمها ما يلي:
الإيمان والعمل الصالح:
قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، (سورة النحل الآية 97).

بالملاذات المحسوسة فإنهم في ضيق ونكد؛ لأن مدار السعادة على القلب وراحته وصدق من قال

لبيت تخفق الأرواح فيه
أحب إلي من قصر متيف
ولبس عباءة وتقر عيني
أحب إلي من لبس الشفوف

الإحسان إلى الخلق بالقول والعمل وأنواع المعروف: فإن الله يدفع به الهموم والغموم عن العبد، ويعاملك الله وفق معاملتك لعباده قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من رفق بعبد الله رفق الله به، ومن رحمهم رحمه، ومن أحسن إليهم أحسن إليه، ومن جاد عليهم جاد عليه، ومن نفعهم نفعه، ومن سترهم ستره، ومن منعهم خيره منعه خيره، ومن عامل خلقه بصفة عامله الله بتلك الصفة بعينها في الدنيا والآخرة، فالله لعبده حسب ما يكون العبد لخالقه..».

الاشتغال بعمل من الأعمال أو علم من العلوم النافعة مما تأنس به النفس وتشتاقه، فإن ذلك يلهي القلب عن اشتغاله بالقلق الناشئ عن توتر الأعصاب، وربما نسي بسبب ذلك الأسباب التي أوجبت له الهم والغم، ففرحت نفسه وازداد نشاطه.

اجتماع الفكر كله على الاهتمام بعمل اليوم الحاضر، وترك الخوف من المستقبل أو الحزن على الماضي، فيصلح يومه ووقته

الحاضر، ويجد ويجتهد في ذلك. قال - صلى الله عليه وسلم -: (أحرص على ما يَنفَعُكَ، واستعن بالله ولا تَعَجَزْ، وإن أصابك شيءٌ، فلا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ)، رواه مسلم.

السعي في إزالة الأسباب الجالبة للهموم، وفي تحصيل الأسباب الجالبة للسُرور، وذلك بنسيان ما مضى عليه من المكاره التي لا يمكنه ردها، ومعرفة أن اشتغال فكره فيها من باب العبث والمحال، فيجاهد قلبه عن التفكير فيها.

تقوية القلب وعدم التفاته للأوهام والخيالات التي تجلبها الأفكار السيئة؛ لأن الإنسان متى استسلم للخيالات وانفعل قلبه للمؤثرات من الخوف والأمراض وغيرها، أوقعه ذلك في الهموم والغموم والأمراض القلبية والبدنية والانهيار العصبي.

الاعتماد والتوكل على الله والثوق به والطمع في فضله، فإن ذلك يدفع الهموم والغموم، ويحصل للقلب من القوة والانشراح والسرور الشيء الكثير.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني وإياكم لتحقيق هذه الأسباب لنحيا حياة طيبة في الدنيا ونفوز بجنة ربنا في الآخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



هدام يفتتح صالون الأجهزة الاصطناعية

يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، اليوم، على افتتاح الصالون الوطني الأول للأجهزة الاصطناعية الخاصة بالمعاقين، المنظم من طرف الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الإصطناعية ولواحقها، تحت شعار «من أجل إدماج شامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية والمهنية» بالمكتبة الوطنية الحامة، بداية من الساعة 09:00 صباحا.

ميثاق لتسيير الموارد المائية الجوفية



تنظم الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية من خلال وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر-الحضنة-الصومام، اليوم، حفل إمضاء ميثاق تسيير الموارد المائية الجوفية «الحميز»، بالديوان الوطني لتطوير و ترقية التكوين المتواصل بالروبية، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

محاضرة بمقهى الأوبرا

تنظم أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» في إطار برنامج النشاطات الثقافية لـ 2019، يوم 21 ديسمبر الجاري، مقهى الأوبرا والذي يستضيف أو عبد الحفيظ حمدي الشريف في محاضرة بعنوان «الأي ياي أغنية المجال المفتوح، ابتداء من الساعة 16:00 مساء».

«كار» تصفي لشركائها

تنظم الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (كار)، بمرکز المؤتمرات الدولية بالعاصمة، اليوم، أبوابا مفتوحة تحت شعار «كار تصفي لشركائها». ويندرج هذا النشاط في إطار تنمية جودة خدمات الشركة والتكيف مع سياسة العمل الجوّاري تجاه شركائها الحاليين والمحتملين.

تحويل الخطوط الداخلية للطيران إلى المحطة الدولية

أعلنت شركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر والجوية الجزائرية وكذا الطاسيلي، أنه تم نقل الخطوط الداخلية (ذهاب ووصول) من المحطة الداخلية الحالية إلى المحطة الدولية 1، اليهود 1، وذلك ابتداء من يوم الاثنين الماضي.

8 فرق لتنشيط أيام مسرح الطفل

قامت 8 فرق مسرحية بتأكيد مشاركتها في أيام مسرح الطفل المزمع إقامتها خلال العطلة الشتوية بدار الثقافة «علي سوايحي» بولاية خنشلة، حسبما استفيد من المنظمين. وأكد مدير دار الثقافة نور الدين قويدر أن الهيئة المنظمة لأيام مسرح الطفل تلقت إلى غاية أمس مراسلات من 8 فرق مسرحية تنشط على المستوى الوطني تؤكد من خلالها مشاركتها الرسمية في ذات التظاهرة الثقافية التي ستحتضنها ولاية خنشلة في الفترة الممتدة ما بين 21 و 25 ديسمبر 2019.

مؤتمر شمال إفريقيا بوهرا «ناباك»

يحتفل المركز الدولي للاتفاقات بوهرا بالذكرى السنوية العاشرة لمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للبترو «ناباك»، والذي سيعقد من اليوم إلى غاية 18 مارس 2020، حيث ستكون الفرصة متاحة لتبادل أحدث التقنيات والابتكارات الصناعية ولكن أيضا لاستكشاف فرص الشراكة والاستثمار في المنطقة. خاصة وأنه سيجمع أكثر من 27000 مهني من أكثر من 45 دولة في وهران.

احتفالية باليوم العالمي للغة العربية

ينظم المجلس الأعلى للغة العربية، يوم 18 ديسمبر الجاري، بالمكتبة الوطنية الحامة، على الساعة 09.00 صباحا، احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للغة الضاد. وتلقى في الحدث محاضرات ونقاش مفتوح حول مكانة اللغة العربية وتطورها وموقعها في حوار الثقافات والحضارات.

350 مليون دج لترميم مباني جامعة مستغانم

تم تخصيص 350 مليون دج لترميم مباني الجامعة المركزية بوسط مدينة مستغانم، حسبما أفاد به مدير جامعة «عبد الحميد بن باديس». عملية إعادة الاعتبار لهذا المرفق الجامعي المتميز بطابعه المعماري انطلقت مؤخرا وهي تشمل في المرحلة الأولى بتأيتين من أصل 4 بنايات مع الحفاظ على الشكل الهندسي الأولي والأصلي للمباني. «مكتب الدراسات الذي يشرف على هذه العملية مختص في التراث العمراني والمؤسسة المكلفة بالأشغال لها خبرة في هذا المجال خاصة أنها قامت بترميمات مشابهة لوسط مدينة مستغانم».

جمعيات محلية في تحد يبيئي

شرعت مجموعة من الجمعيات المحلية بمدينة جيجل في عملية تنظيف وتزوين لبعض الأحياء على مستوى الولاية وذلك ضمن مشاريع مصغرة تتكفل بتمويلها الوكالة الألمانية للتعاون وبإشراف مديرية البيئة بالولاية، العملية التي شرع فيها منذ يومين تتدرج في إطار تحسين المحيط البيئي للأحياء وتنفيذا لمشروع «الرهان البيئي 48 ساعة» الذي أطلقته الوكالة التقنية الألمانية بالتنسيق مع مديرية البيئة بهدف إنجاز مشاريع صغيرة حضرية تشاركية خلال 48 ساعة والتي تم تصميمها وابتكارها من طرف جمعيات محلية ولجان أحياء أو مجموعة من المواطنين.

موعد الفضاء الإذاعي للأمن الوطني

يتطرق الفضاء الإذاعي للأمن الوطني «لأنكم» عبر القناة الأولى (الساعة الرابعة مساء) لانشغالات وتساؤلات المستمعين في مجال السلامة المرورية، بمشاركة إشارات أمنية يستعرضون حصيلة حوادث المرور بقطاع اختصاص الأمن الوطني.

ندوة حول الإنتاج الوطني وشبكات التوزيع



تنظم الجمعية الوطنية للتجار الحرفيين الجزائريين، اليوم، ندوة صحفية حول الإنتاج الوطني وشبكات التوزيع، على الساعة 10:30 صباحا، بمقر الجمعية.

ملتقى حول الحساسية في العصر الجزيئي

تواصل الأكاديمية الجزائرية لأمراض الحساسية، اليوم، فعاليات الملتقى الوطني الرابع حول «الحساسية في العصر الجزيئي»، بداية من الساعة 18:00 مساء، بحضور عدد من الوزراء.

اللقاء الجماعي 423 لجمع الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، اللقاء الجماعي 423 لجمع الشهادات حول موضوع «مشاركة أفراد من الشعب الجزائري عندما تسمح الظروف إلى جانب المجاهدين في العمل العسكري خلال الثورة التحريرية»، بمقر استوديو المتحف، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

تدشين «إقامة تاغيت» ببشار قبل نهاية السنة



سيتم قبل نهاية السنة الجارية، تدشين إقامة «تاغيت» بولاية بشار لمرافقة الشباب الزائرين لتاغيت والمناطق المجاورة لها، لاسيما مسار الساوره». وستقدم هذه الإقامة التي تتسع مع المخيم التابع لها لـ 210 سرير خدمات ذات جودة بأسعار محضرة ومختلفة عن الفنادق الكبيرة.

وأضاف نفس المصدر: "سننظم حفلا على شرفكم بمناسبة انعقاد أشغال